

الفكاهة

ALFOKAHA - No. 231 - Cairo 28 April 1931

الثلاثاء

العدد ٢٣١

٢٨ أبريل ١٩٣١

التمن ١٠ مليات



إذا دخل الفقر من الباب
خرج الحب من النافذة



ضحية الازمة



هذه القسمة تعرضك ما انفقته في سبيل الحصول
على هذا المرد . احتفظ بها بعناية وقرأ ما يلي :

اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

١ - مرد على كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوي عن محمد علي باشا وأسر البيت المالك . وما يزيد من قيمة الكتاب ان واصله مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعا جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصورة العديدة . ثمة عشرة قروش

٢ - اطالة العمر او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وسايا وصائح فردها مجمع احالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا تنالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمة خمسة قروش

٣ - تاريخ المؤامرات السياسية يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم المصور الى احداثها باللوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الله الاستاذ محمد عبد الله عنان الهادي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمة ١٢ قرشا

٤ - مجموعة برائع الفن الحديث ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثاليين مطبوعة طبعا انيقا بالرونغرافور على ورق صقيل . ثمة ثلثة قروش

٥ - اضحك بضحكك لك العالم مجموعة طريقة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة وملونة بخلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمة عشرة قروش

ترى في أسفل هذه الصفحة
قسمة صغيرة يمكنك ان
القارى . ان تستبدلها . بعد
ان يجتمع لديك طائفة اخرى
من مثيلاتها بواحدة او اكثر
من الهدايا الادبية النفيسة
المبينة الى جانب هذا الكلام
وقية هذه القسمة في
نظرنا عشرة مليات فاذا اجتمع
لدى القارى عشر من هذه
القسائم مثلاً أمكنه الحصول على
كتاب « محمد علي » وثمان عشرة
قروش او على كتاب « اضحك
بضحكك لك العالم » وقيمتها عشرة
قروش ايضاً الخ . . .

وسيحوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء
والفكاهة والدنيا المصورة - على قسمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة - هذه الهدايا تمل الى حاملي القسائم في دار الهلال . نرجو من حضرات القراء ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد
ان يتخلوا برسالي معروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ مليات في الخارج

المقطوعة

تصدر من «دار الهلال»

(اميل وشركى نبرانه)

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

﴿ عنوان المكتبة ﴾

«المكتبة» بوسطة نصر الدوابرة، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بشأن

﴿ الاعلانات ﴾

تجار بشأنها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قنادر الفرع من

شارع كوبري قصر النيل

منظون معقول

التلذذ - والذي .. في أول الشهر حين

يخضر حمرته الى أي ١٠٠

منظون بمرية

— على ذلك فقد رزقت بأخ جديد ..

فما اسمه ؟ ..

— بكل أسف لم أعلمه بعد ، فهو دائماً

يكي ولم يصرح لنا باسمه ولم نفهم حديثه

لأن ١٠٠

الحظ وعمره

— ما أسعد حظك ..

— ليس لي حظ مطلقاً مع النساء ..

بمنهى البساطة ١٠٠

السيدة — هل أستطيع أن أفتح

عندكم حساباً ؟ ..

موظف البنك — بكل تأكيد

ياسيدتي ...

السيدة — إذا أعطيني من فضلك عشرة

جنيات على الحساب ١١١٠٠٠ !

هدايا الى القراء

وصلتنا قدام من بعض قرائنا وم

يطلبون في مقابلها الهدايا الادبية التي أعلنوا

عنها في غير هذا المكان . ولم يفرق بعض

مراسلينا بقسائهم مصاريف الارسال

والبريد . لذلك لا يسعنا مع الاسف ارسل

الهدايا الى حضراتهم ونرجو منهم أن يتفصلوا

بالحضور الى دار الهلال لاستلامها

أما مصاريف الارسال فهي كما أعلننا

٩٠ ملهات في مصر والسودان و ٥٠ ملهات

في الخارج

الفارق بسيط

— يظهر انك لا تطرب لسباع الوسيق

مع ان فتاتك الأربع يجدن العزف ...

— لو ان عندك أربع فتيات يعزفن

الموسيقى لما أمكنك ان تطرب لسباعها ١١٠٠

لاداعي للعمل

الشحاذ — حبه ياسيدي ..

الكريم — خذ هذا الريال وتعال غداً

عندي لأجرك لك عملاً ..

الشحاذ — شكرآ ياسيدي ... لست

طماعاً فهذا الريال يكفيني لاسبوع ..

الزواج الحديث

هي — وهل اذا قلت الزواج منك

سمح لي ان اظل أعمل في وظيفتي ؟ ..

هو — اصمم لك ٩٠٠ وكيف تعيش

إذا ما دمت أنا لا اشتغل ١٠٠

تلذذ صريح

الاستاذ — من هو الذي يدخل بيت

مثل الأسد ويخرج منه مثل القط ؟

في هذا العدد :

مذكورون ؟

يقلم الأستاذ فكري أباطة

خروف العيد

قصة مصرية

سرقة الجواهر

قصة بوليفية مصرية

باب الحظ

قصة مصرية في رسائل

موعد بين الاشباح

يقلم القصصي الانجليزى ادجار والاس

الح .. الح ...

عاصمها مرصها

— وكيف تعزمين الزواج برجل

تعلن انه لس وسبق ان حكم عليه بالسجن

— ذلك يا بلهلاء لاضمن عدم سرقة

أموالى وكنوزي ١٠٠

معدورون !؟ بقلم الاستاذ فكرى اباطة

ويهبطون من السماء . ول هؤلاء آلاف للظالم
وآلاف الآمال وآلاف الطبقات وم يحق
حزبتهم اولى من غيرهم بالعتابة والرعاية .
فماذا يفعل الموظف المسكين الذي لا يعرف
تصيرا من أنصار الحكومة يتولى المرافعة
في قضيتة والذي شاء سوء حظه أن يقع
على وأنا مسكين مثله لا أنصل بالحكومة
الحاضرة لاتصال حزبية ، ولا اتصال صداقة ،
ولا اتصال جمال أو دلال . . .

هؤلاء يعرفهم التيار ويغمرهم حضم
البحر الهائج و القضاء والقدر ، وحده
هو محاميهم ووكيلهم وتصيرهم فإن شاء رفهم

ان حضرتة وأمثاله معدورون فقد
تكون لهم مظالم وقد تكون لهم آلام ولكن
من في عهدنا الحاضر والذي قبله والذي
قبله يستمتع للظالم ويصنع للآلام . . .

الحكومات الحزبية التي توالت
وتعاقبت لو قدر لكل واحدة منها أن ترضي
و أنصارها ، وحدهم دون غيرهم لكنت
معجزة الحكومات . . . وآية الحكومات . . .

وكل حكومة وليت الحكم إلى اليوم
من عهد النضال الحزبي لها عاكسب ولها
رجال ولها أنصار يتفجرون من الأرض ،

كتب إلى احد حضرات الموظفين خطابا
شيقا بلينا نصف فيه حاله ، ثم نصف مبلغ
ثقتة في شخصي الضعيف ، ثم يطلب الي في
النهاية ان أتوسط له لدى اولياء الأمور في
نقله من جهة لجهة . . .

وقد اجهتني روح الأتفة البادية في لجة
خطابه ، فهو لم يحاول التعرف بي ، ولم
يتفضل بزيارتي ، ولم يبلغ مثني وثلاث ورياع
بل قال بتعبير سليم انه وثق وانه يطلب . . .
وقد قدرت في نفسيته تلك الطريقة
الوجزة السامية فصمت على أن ابذل جهد
الطاقة في تحقيق رجائه . . .

ولكني كما يعلم اصدقائي بعيد عن مصالح
الحكومة وعن دلال الرؤساء وعن الخطوة
لدى اولياء الأمور . ولم أحسد بعد فن
« التوسط » وهو فن له ناس . . .

لم تمض على خطاب حضرة الموظف
سبعة أيام يتخللها يوم «شم التسميم» و «يوم
الجمعة» حتى ارسل الى خطابا عاديا في ثلاثة
اسطر تملخص فيما يلي :
« ان الثقة التي وضعتها فيك في غير
عملها فرد الى خطابي وسماعك بالمعدي خير
من أن تراه »

اهانة ظالمة أثارني التي وغضبي فلو أن
صديقي باشا نفسه كان محل الرجاء : وكان
الموظف العزيز أعز الخواقات لديه . وكانت
قضيتة أعدل القضايا ما استطاع انجاز الطلب
في هذه الفترة . . .

رددت عليه ردا قاسيا واجاب اجابة
بليغة وانتهى النزاع بيني وبينه . . .
ولكنني حاسبت نفسي بعد ذلك وقلت
انه على كل حال معدور . . .



وان شاء « سحقهم » فبه معذورون اذا
ثاروا حتى نلوا من احسنوا بهم الظن ظمًا
وعدوانًا ...

ولا يثبت ان يودعك الرئيس لباب العرقه
حتى كان ما كان ما كان ...

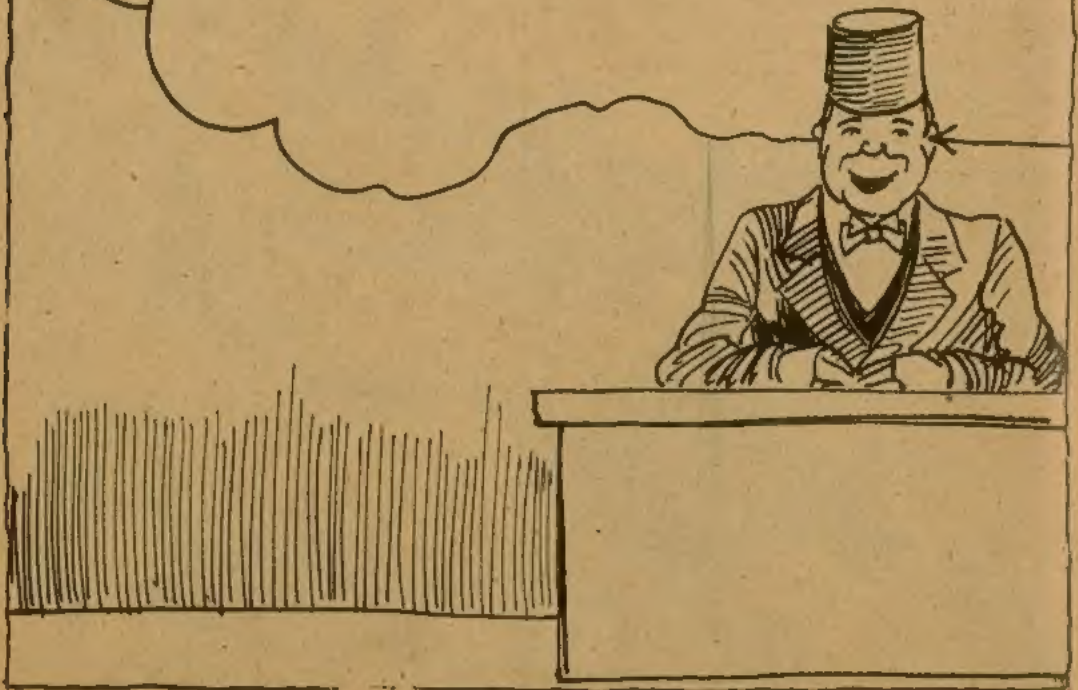
كل شيء في جيلنا الحاضر وفي حكوماتنا
السابقة واللاحقة يشن : فان شاء رسولك
ان يلتصق لك طالبوه بالمقابل وقد يكون
عزيزاً عليه ان يدفع من مبدئه ومن عقيدته
ومن ماضيه وحاضره : فهو معذور . كما
أنت أيضاً معذور ...

أضف الى هذا ان وعود الرؤساء
أصبحت من كثرة المرات تدفع بسرعة
البرق من الأذن السامعة للرجاء الى طرف
اللسان الممسول الناطق بالاجابة السريعة .
فالوعد الذي يصدر من الرئيس لا يشترك
فيه غير الأذن واللسان . اما القلب فاؤكد
لك انه بعيد عن ان يشترك في هذه المؤامرة

اذا ما استقام الظل وانتهى فوضى هذه
الحزبية العنيفة التي تبدو لنا كل عام بشكل
جديد . . . اذا ما استقام الظل واصبحت
حكومة الحزب هي حكومة الامة واصبحت
ملكاً لساير الناس فعندها وعندها فقط
ارجوك ان تضع في الثقة ، وان تحملني
رجاءك وان تلوم اذا ما تأخرت عن السعي
في تحقيق الرجاء ...

اما أمس واليوم فاسخط علي ما شاء لك
السخط . ولكن اتوبل اليك ألا تلغني
فلمة المظلوم قد تصيب من يستحق ومن
لا يستحق والسلام

فكري ابانك
الحامي



فروغ العيد

لا أريد أن أقسو على أبطال قصتي خوف
أن أثير دموعكم ، فتجشون في البكاء ،
ونحن نريد أن تستقبل العيد بأعين
عائنين ...

ولست أريد أن « أرغزع » أبطال
قصتي .. فتضحكون ، ولعيدر وعته وجلاله
في النفوس ..

إذا .. فم أحنكم اليوم ؛ وهل يكفكم
أن أصالحكم واحداً واحداً من وراء هذه
الستور ، وأن أهنئكم بالعيد وأعني لكم
أسعد الأمناني والآمال ... ؟

أعرفكم « طابعون » ، لا ترتضون هذه
الكلمات وحدها ، وأن تعلبتم التهنئة بالشكر
والتقدير ، ولا تجوز عليكم هذه « البوليكا » ،
وأن وضعها في إطار جميل ساحر جذاب ..

إذا تماؤوا تر بماذا لرتد فكري من سما
الخيال ، وأية الصور ششتها يد العيد الحفية
على صفحة الذاكرة ..

هو عيد الأضحى ...

تهافت العيد لأصحاب العيد ، وحين يهرع
الفتيان والفتيات إلى ملابسهم الجديدة
مكرين وعلى شفاهم ابتسامات عميقة معبها
تلك القلوب القوية الطاهرة ، وم في
ملابسهم المختلفة ذات الألوان الفاقعة أشبه
ما يكونون بزهور الروضة البيضاء تجتمع
في أديم واحد وإن اختلفت أطوال اغصانها
وألوان أوراقها ، وحين ترتفع أصوات
« زمامير » فتشجي الآذان « بمرها » ،
كما يطر الجوا أريج الأزهار فيتمش النفوس
بمطرها ...

العيد .. العيد .. ما أشجى لفظ هذه
الكلمة الصغيرة الحروف الكبيرة المعاني ،
وما أعمق تأثير سحرها في الأئدة ، لها
هزة طرب تمل النفوس مهما كانت كلممة
حزينة صادمة ..

غداً العيد ...
وللعيد أحداث
تخالف أحداث بقية
الأيام ، وها أنا أطلق
فكري من قيود القصة
المادية ، لأجعله يخلق
في سما خيال
الاعباد ، حين
تخفف المدافع
داوية فتحمل
موجات
دورها
المرتفع



ولعل أول صورة تخرج الخيال وتطبع في الذهن عند تخصيص العيد بكلمة «الاضحية» هو شبح الضحية . .
وأول «ضحية» تخطر في بال هي الحروف . .

إذا . . تناولوا بنا - وقد حل عيد الاضحية وسط أيام الربيع الزهرة - نهجر المدن والبلاد ، ونذهب بحالنا إلى الحقول والوديان ، حيث تكثر وتتجمع «الحراف» وهي «الضحية» ومن حقها ان تصدر فحة اليوم ويتركز عليها محور الحديث . .

هناك . . هناك بعيداً جداً . .

عند سفح ذلك الجبل الشامخ الناطح رأسه طبقات السحاب ، برزكوخ صغير متواضع بيت جدرانته من الحجر والطين المزوج بالقش وأعواد البوص . .

قام هناك وحيداً عند سفح الجبل تحيط به أشجار الصفصاف والتخيل العالية ، كأنه حارس الواحي الفحيح رقبه بعبه الساهرة

من عدوان الجبيل القوي العتيد الجار ، وهذه الأشجار جنود الحارس الامين تشاطره السهر وتهتز أوراقها فترفع حفيفها كلما أمطرت السماء أو هبت الرياح ، كأنها تنزل إلى الكوخ بهمانها أحاديث السماء . .

هناك . . في تلك العزلة البعيدة عن العالم ، النائية عن البشر ، اتخذ الراعي مسكنه ، كأنه التاسك في صومعته ، أو الزاهد في غرابه ، تشاركه الحياة بدوية حناء صافية النفس طاهرة القواد نقيية القلب ، وهما يعيشان متحابين ناعمين بحياة الفطرة الطليقة ، يقتاتان بما تجود عليهما الأرض من غار غرسهما ، وبما تدره عليهما الاغنام من البانها الصافية ، ويكتسبان بما ينزلان من أسوافها . .

ابن الطبيعة وبنيتها ، يعيشان بين المروج والآكام ، وأمام عيونهما صحائف الجمال الرائعة تنطق بمجد الطبيعة ، في كل سطر من سطور وحيا المنشور في السهول والوديان وفوق الجبال وكشبان الرمال . .

شربكان سعيدان ، ترسم فوق شفاههما ابتسامة القناعة الدائمة ، وهما يشدان أناشيد الفسطة والهناء وقد صفت نفسهما من لونات الحياة وأدرايت الحظيطة والاثم تتمرهما السعادة في عزتهما ، السعادة الحقة التي يشدها العالم فيضل السبيل اليها ، يحدانها بين جدران ذلك الكوخ الحقيقير ووسط قطيع أغنامهما الذي يسهران عليه بمناخهما وعطفهما فيضعف لهما

الاجر بما يدره عليهما من نسله وألبانه . .

ينامان إذا جن الليل وتشر أجنحته على الكون ، وقد أحاطتهما الحراف الواوعة من كل جانب ، وتقف الكلاب بقطة



حجرة ساهرة في حراسها تدور حول
الاعنام طوال ساعات الليل ، خوف أن
يجرد اليها دئب من ذئاب الجبل تحت جنح
الظلام فيعمل فيها غاله وأنيابه ، حتى إذا
اشتدت سحابة الليل وزغ أول خيط من
النور عوت الكلاب مؤذنة بشروق غر
يوم جديد من أيام الخلود ، فتقوم الفتاة من
مرقدها باسم طروية شاكرة لله نعمته وهي
تغني أغانيها البدوية المرسلة ، وتسرع الى
النجاج فتطلب ألبانها في صحنه من صحافها ،
وتجني حذلة هائلة توقظ حبسها في رفق
وحنان وهي تغرد أغاريدها للشجرة ، فيقوم
نسطاً باسم السن يأخذها بين ذراعيه
التوتيين فيطوقها ويضمها بقبالات حبه
الصادق العميق ، وهي تمازحه ضاحكة مشرقة
الوجه

وترفع صحنه اللبن الى فم فيشرب منها
ما يشبع ثم يرفعها بدوره الى فمها فتشرب
وتشرب حتى تمتلئ بطنها ، وهما قانان بهذا
الغذاء اللذيذ .

فإذا انقضت لحظات الدعاية والمجون ،
نهضت هي الى الحراف والعاج تخرجها الى
الوادي السميع وهي تناديا بتلك الكليات
والالفاظ الساذجة التي تفهمها وتعيها القم .
فإذا اطلقتها بين الحشائش والأشجار عادت
تعمل جذلة في تنظيف الكوخ من فضلات
القطيع ، بينما يخرج هو الى مزرعته
الصغيرة الملاصقة للكوخ والمحاطة بالأخشاب
والعنايق والأحجار الواقعة لها من الاعنام ،
يشذب الأغصان ويصعد نعام الزرع النبات
في تلك الأرض القاحلة الجرداء ، يرويها
المطر بغيته بين الحين والحين . .

فإذا اطلأ ن زرعه وغائه عاد الى بعض
النجاج يأخذ حليبها ليضعه طعاماً للكلاب
الحراسة الامينة ، بينما تذهب هي لتعد قطع
الحبز الصنوع من دقيق القردة تحشوهابالحب
ليأخذها حبسها مؤونة رحلته اليومية
وتشرق الشمس فتشر أشعتها الذهبية

النور التوهج على صحائف الرمال قمت
الروح وتذكى الحياة في جميع الكائنات . .
يقف الراعي عند ذلك على باب كوخه
مستنداً الى حائطه يسرح الطرف فيما يحوطه
من الروعة والجلال مأخوذاً بسحر الوادي
يكسوه ذلك الثوب الاخضر تمازجه صفرة
الرمال وتبرز وسطه الاحجار البعثة النابتة
هنا وهناك ، وقد تفرقت الحراف وانتشرت
في كل مكان تجري وراءها وتعدو خلفها
غاوية مداعة ، حتى اذا انتهت هي من
إعداد طعامه حادته به حائلة معها قطعة
الغاب ، الناي ، سميره في تجواله طول يومه
فتناولها اليه

وتسرع الى القطيع تمد أغنامه فرحة
جذلة وهي تداعبها وتقبل صغارها وتلاطف
الكبار منها بمحبة يدها عصا رفيعة تضرب
بها أصوافها ضربات خفيفة ترين ما علق بها
من عثير وغبار ، فإذا وثقت من عدوها
واطمأنت على حالها وصحتها تركتها وعادت
اليه مسرعة ضاحكة ترمي بين ذراعيه
فيتبادلان قبالات الوداع الحارة البريئة
الطاهرة ، ثم تضغط على يده وهي تهزها
هزات شديدة وسرعان ما تصدر بصوتها
الطروب أغنية الوداع المستجبة ، فيحملها
النسيم الى أجواز السماء

ويرفع هو قصبته الى شقلبه فينفخ فيها
سلام الوداع ونفخة الرحيل ، وكأشها نفخة
السحر والالهام تدوي في آذان الاعنام
فتسارع اليه بنشوى طروية فاذا تجمعت
بين يديه على شجو تغريد الفتاة وتنفخ الناي ،
رفع يده الى صاحبه يحركها في الهواء تحية
الوداع والرحيل ، فتنهف وتدعوه ولأغنامه
الحبيسة دعوات طاهرة تشف عن
نفسها البريئة الساذجة ، فتتحرك قدماء عند
ذلك ويخطو نحو الوادي ناخفاً مفرداً بأغانيه
وموسيقاه القطرية البدوية يوحيا جمال
الطبيعة الى نفسه الشاعرية الرقيقة
يسير على مهل ينفخ في الغاب فيردد

الفناء شدوه وانغايته وهو يتنقل بين
الوديان والسهول والآكام مستنداً عن
كوخه ، ضارباً في صحائف الفناء الواسعة .
والاعنام خلفه تمتد الى مزاره وهي
تبعه طروية هائلة ، كأنها صفوف الحد
تتبع قائدها الباسل الى ساحة الهدنة
والسلام . .

بينما تنظر هي واقفة أمام باب الكوخ
عند سفح الجبل تلاحقه بنظراتها الصامتة ،
وتشبه بدعواتها الطاهرة ، وهو رمز
حبها ومبعث حياتها ومصدر أملها وشر
نفسها وشريك روحها ، حتى يشب عن
انظارها وتلاشي اشباح القطيع وما تثيره
ارجلها في الجو من سحب الغبار
والرمال . . .

تعود بعد ذلك إلى شؤونها ، وحيدة
منفردة ، لا يرفع بجانبها صوت ، ولا يمر
بها طيف ، فتغزل أصواف الغنم بتغزلها ،
أو هي تصنع من ألبانها الكثيرة ما يحتاجون
اليه من جبن وزبد وما إليها ، أو تذهب
في أيام الاسواق إلى القرية المجاورة على
مسيرة أميال من كوخها ، تباع بعض ما
لديها من خيرات الغنم لتشتري بشئها المقيق
والحبوب وما إليها ، وتظل هكذا رهينة
عزلتها ووحدها ، حتى تنقضي ساعات
النهار الطويلة ، فإذا شارفت الشمس على
الغيب ، وسارعت إلى الوادي تنشر اهازيجها
فرحة طروية بعودة الحبيب ، حتى يظهر
شبحه في الأفق فتذهب تعدو للملاقاة
بينما ينفخ في نايه أغنية الشكر للعبادة
التي حفظته وقطيعه طيلة ساعات غيبته

أما هو فيخرج بقطيعه سائراً بين
الأحراش والآكام ، يقطع الوديان ويتسلق
الصخور ويحناز التلول لا ينفك ينفخ في
قصبته نفاخاً هادئاً ، حتى يصل إلى عين
ماء متفجرة وسط السهل ، فينتهي ناحية
قرية مرتفعة من العين حيث يستند إلى
صخرة من الصخور تحت ظل شجرة باسقة

أو نحلة ماردة . وهناك يلقي عصا الترحال
ويجلس في هدوء يربأ أغنامه وهي تفتات
الشرب وتشرب ماء العين للنسابة وسط
جداول مهدتها يد الطبيعة في هذا الوادي
للقفر البعيد ..

هناك .. وتحت آفتان تلك الدوحة
الثابتة وسط السهول المقفرة . يجلس الراعي
هائى النفس ينشد أغانيه المرسل في غير
ربط ولا تكلف ، ميزانها حسن الوحي
وضابطها جمال الالهام . وحوله الخراف
الوديع تغفر وتجرى وتتداعب . طروبة
هذا الشدو تتأطره راعيها . وقد اجتمعت
أمامها النباتات الطويلة الكثيرة على حافة
جداول الماء تأكلها وتشرب ما شامت من
المياه الجارية ..

فإذا أحس الجوع يقلبه ، ركن إلى
ما عمله من مؤونة وزاد ، فبدأ كل قائماً
هنيئاً كبرات الخبز بما حوته من قطع
الخبز ، فإذا نقص الزاد قام إلى واحدة من
نماجه يغلب لبنها في فمه ، وإذا زاد قدم
ما يفيض عنه إلى كلابه الأمانه ، وأمامه
العين يرتوي منها كما يشاء ..

يعود فيجمع في ظلال هذه الحيلة
الوارفة ، يسند رأسه إلى قطعة من الصخر
ويولي وجهه شطر السماء يقرأ في زرقها
الصفاء وصفحتها الواسعة أساطير الروعة
والحسن والجلال ، والنأي في يده ينفخ فيه
ما يوحيه الالهام إلى نفسه الرحة الهائلة ..

ويعمر الوقت وتنقضي الساعات ، حتى
إذا رأى الشمس تتجدد نحو المغرب ، أدرك
أن موعد عودته قد حان ، فينهض والنأي
في يده فيلقي نظراته على خرافه ونماجه
بعدها ويتفقدوها واحدة واحدة ، ثم يتأدي
عليها نداءه العالي ، كأنه يصدر إليها أمره
بالرحيل ، فتفهم نداءه وتعي حديثه ،
وتغفر جميعها واقفة

تنبش أنشودة الرحيل ويخطو خطوات
قصيرة وثيدة ، فإذا اكتملت بصوفها

وأخذت الكلاب أماكنها من الحراسة ،
سار في خطوات واسعة وهي خلفه تنقبه في
سمت وهدوء منصته إلى أغانيه يرددتها في
عودته كما كانت يرددتها في جيته ، وكما
يرددتها على اصحابها في كل يوم ..

ولا يزال يطوي القفار ويفتح التلول
ويجتاز السهول حتى يشرف عليه كوخه من
عل ، فتراه جيبته عن كسب وتسرع إلى
أفواه في يشر وترحاب ..

وعاد في أميل ذلك اليوم ، فحرت هي
إلى استقباله ، هاشة فرحة سعيدة ، فالتفت
ارتعت بين ذراعيه تنقبه في شوق وحرارة

شديدين ، ثم ضحكت ضحكة عالية
رن صدها في الآفاق ، فاحتملها
بين ذراعيه المقتولين القويتين
كما يحمل إحدى نماجه ..

نمراها بقبيلاته وهو يألفها
عن معنى ضحكتها الداوية ، فقالت
وهي تتسلق بفسقه والخراف
تتجمع حولها : « يا حبيبي ان

عدداً أول أيام العيد ..
وكان هذا النأي الذي جاءت تحمل إليه
بشراه ضاعف سروره وهناءه ، فرفع نايه
إلى فمه وذهب ينفخ فيه نفحات مثيرة
مشجية وهي تسير أمامه في خطوات راقصة ،
وحولها الأغنام تشاركهما هذا القرح
والسرور ..

وصلا إلى كوخهما الصغير ، فارتقى عند
بابه متعباً ، وألقى النأي جانباً ثم ذهب يصفق
بيديه وهي ترقص صاحبة رقصات البسود
السهلة المثقنة على نفاث تصفيقه وأغانيه ، وهما
طرويان لحول العيد مفتيطان عرور الأيام
عليهما ومحافل هذا النحو من الصحة والهاء



بيمان بالحلب ويسعدان بهذه الحياة الهادئة
التنوعة فإذا أتعها الرقص وأوشكت الشمس
على اللب ، جلست إلى جواره تحذته
أحاديث العبد وهما يستعرضان ذكريات
الماضي البعيدة والقرية ..

« غداً يا حبيبي سندع خروفاً من
خرفانا العديدة ، وما أكثر الخراف التي
تذبح في عيد الأضحي الجيد ، سنأكل منه
حتى نشبع وسنأخذ من بلحمه الباقي مقدداً
نأكله بقية أيام العيد وما يليها ، سيكوننا
سبعة أيام كاملة ، نأكل فيها اللحم بوفرة
وشهية وسأطبخه أصنافاً .. »

وذهبت تحذته أحاديث طعام الغد وما
ستفعله خروف العيد ، فقد مرت أسابيع
وأشهر طويلة دون أن يتذوقا طعام اللحم
وإن كانت الأغنام عندهما كثيرة ، أثارت
هذه الأحاديث شهيته وذهب يعض شروق
شمس الغد ليتم هذا الطعام اللذيذ ..

وغلبها التماس أحيراً ، فناما غلمان
ببطعام الغد الشهي ، وحولها الغنم تقوم
الكلاب على حراسها ككل ليلة ..

انبلج الصبح ، وأرسل الفجر خيوطه
الفضية اللامعة في أرجاء الكون ، فعلا نبلج
الكلاب ، وهبت الفتاة من نومها باسمة
سعيدة توقظ حبيبها وتغمره بقبلاتها وهي
تهته بحلول العيد ، وسارعت تقدم إليه
ما أعدته من طعام يليق بهذا الصباح الجيد
فقام متبسطاً فرحاً بإدائها التهانى ، وجلسا
يتناولان طعام الإفطار المتواضع في انتظار
لحم الخروف الذي سيذبحه بعد حين ، حتى
إذ اشبعوا ، قام معها ليتفقدان الخراف ليتنجا
من بينها الكبش الذي يذبحه ، فاختلعا أبها
يكون الضحية ، وأبها الذي يذبحه ، هذا
تعبه هي ، وذلك تعب هو ، هذا صغير وذلك
كبير ، واتهى الجدل بينهما على اختيار
خروف صغير أبيض الصوف ناصع ..

— قم إذا واذبحه ..

— هات الكين أشحذها أولاً ..
وجاءت تحمل إليه الكين في يدها متعددة
وكان رؤية الكين أثارت نفسها كما
أثارت فتاولها من يدها في سيكون مؤلم وقد
سوت في جو الكوخ سحابة قاتمة ، وساد
صمتها لحظات ، استجمعت بعدها شجاعتها
وقالت تقطع جبل الصمت :

— وأين عاك تذبحه هنا أم في
الوادي ؟ ..

— لا ... لا أريد أن ألوث الكوخ
بالدماء ، ولا أريد أن أذبحه هنا في الوادي
أمامنا ، بل سأذهب لأذبحه في مكان قصي
لا يعترض طريقى ولا أمر به في رحلتي
وتجوالى ..

وقام بمسك الكين بيده والناي في
الآخرى ، فإذا بلغ باب الكوخ عاد يقول
— سأخذ القطيع كله إلى العين
ليشرب مع هذا الخروف ، فإذا ارتوى
عملت سكينى في رقبتى ..

وذهب ينادي خرافه بأغنيته المعهودة
فتجمعت حوله ، وكأنه أرى أن يعمل هذا
الخروف مؤونة تعب السير في لحظاته
الآخرة ، فرقمه ووضع فوق كتفيه ...
تحركت عوامل الشفقة في نفسها إذ
رأت الخروف محمولا على عنق حبيبها ،
فشاءت أن تودعه الوداع الأخير ، فحزت
إليه ثقيله وتضع فوق رأسه عوداً أخضر
من العشب ، وهي توصيه أن يذبحه برفق
وحنان ، وألا يمن في تعذيبه ..

وابتعد الراعي تبعه الخراف ، ولكنه
كان على غير عادته كاسف البال ، صامتا
لا يتفجع في نايه ولا يردد أهازيجه وأنشيدته
يسرع تارة في السير حتى يعود ميكراً
ولكنه يعود فيذكر أنه ذاهب لتذبح هذا
الحيوان الصامت الوديع البري ، فتخاذل
قدماه ويسير متباطئاً وقد ثارت في نفسه
عوامل الشفقة والألم ، يفكر كيف تحسر
يده على أن تمتد إلى واحد من خرافه التي

يراعها ويعبها ويحنو عليها ، فيذبحه ...
يذبحه دون شفقة ولا رحمة ليتذبح بأكل
لحم الشهي ... !

في صمت ووسط هذه العوامل التي
تتنازع قاذته قدماه إلى عين الماء ، فحزت
الخراف تنول منها ، ولكن في غير دعابة
ولا لاقز ولا عدوكا اعتادت أن تفعل إذا
روت عطشها ، كأنها أحست بما سينزل
بأخبها بعد هذا التكرم ، أو كأن صمت
صاحبها عن انشاده ونفحه في الناي قد آلمها
وأشعرها بما يجيش في صدره من مرارة
الألم والتفكير ...

أزول الراعي الخروف من فوق كتفيه
ودفعه إلى العين ليشرب منها كاخوته ،
ووقف يشحذ الكين على قطعة من الحجر ،
ثم جلس يستريح حيث اعتاد في كل يوم ،
وقد ألقى الكين جانباً ورفع الناي إلى شفتيه
يتفجع فيه إحدى أغانيه يندبها سأم نفسه
ريثاً يرتوي الخروف ، ولكنه شعر بالقباض
يتزايد كلما أن ينفخ في الناي ..

يحاول أن يعد عنه طيف هذا الوم
التي يمثل أمامه ، فبقاله ويزداد ألباً ،
يسائل نفسه كيف يحسر ، كيف يستطيع
أن يذبح واحداً من خرافه الوديع الطيبة
وهو حارسها وراعبها الأمين ، وذلك
ليتذبح بأكل لحمه ، وكيف يستطيع
استمرار أكله ، وللخراف كلها في نفسه
معزة الأبناء ... !

ولكنه عيد الأضحي الجيد ، وهو
قادر على التضحية وهذا قطيعه كله أمامه ..
فكيف يمتنع تحت تأثير هذه الأوهام ؟ !
استسلم لتفكيره الهادى البري . وقد
اعتمد رأسه بيده وذهب ينظر إلى السماء
الصافية الزرقاء تاركا خياله عنان التحليق
حفاة صدمته فكرة طائرة ، هس لها
وابتسم ، جاءت تكسح غلوفه وأوهامه
وهواجسه ، فعاودته طلاقته وضحكاته ،
ومد يده في ثبات إلى قصة الغاب فتناولها

هل اقتنيت تقويم الهلال

لسنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

اذا كنت لم تفعل فبادر الآن

الى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير

في ثمنه

٣٥٠٠ بدلاً من ٥٠٠

يطلب من دار الهلال او المخابر
او الباعة ورسيل بالبريد طري يطلب
ويرفق نمطه بالطلب

واذا اردت ان تفتي بنفس الفرصة
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠

فاننا نرسل لك التقويمين معا بغير:

٥٠ بدلاً من ٧٠

يكفي ان ترفق القيمة المطلوب وترسله
الى الراس:

دار الهلال

مصر بـ ٥٠٠ قصر الدوبارة

شده فصارعت إلى لقياء وهي تمردو
مصرعة اليه

وقد أشعلت الحطب وأعدت الصحاف
والآية التي تنضج فيها اللحم ، ولم يبق الا
ان تسلمه لتعده لطامهما الشهي المرتقب
قالت فرحة ضاحكة وهي تقاربه :

— أسرع . . أسرع يا حبيبي فقد
أشعلت الحطب وعلني الجوع

— عليك الجوع . . ؟ وماذا تريد
ن ن ن ن ن

— أو تسألني عما أريد فعليه به وأنت
أشد مني شوقاً الى تزويجك بالأسات

— لا . . لا يا حبيبي ، لن أدوقه ولن
تذوقي أنت أيضاً لحمه ، فهذه الصبية
أكرسها اليوم ، يوم عيد الضحية المبارك —
لاخواننا البؤساء الفقراء الجياع المنتشرين
في الصحراء ، يتلسون لقعة من الخبز في
يوم العيد فلا يجدونها

— ماذا . . ! للفقراء . .
أهل فالضحية يجب ان تضحي من
أحلامهم . .

يجب ان نذكر من قل ان نذكر أغستا
في هذا اليوم المجيد ، مادما نجد كعافنا من
القوت . .

هلمي . . : أسرع يا حبيبي ونهالي
معي نحملها فرحين طروبين الى مضارب
الفقراء المعوزين ليشاركوا معا في شكر الله
على آلائه ومنامته ، لما يكون عيد الضحية
سامي للمنى وله في النفس أثره وروعته الا
اذا ضحيتنا حقاً بشيء عما نملكه لمن لم أشد
مما عوراً وحاجه

أرقت أساور الفتاة ، فسرت بدمامته
وهيأته العميقة الى روحها الطاهرة ليرثه
فعاثته وهي تهمس في أدته : ما أنبل تشاك
وما أسعدنا بهذا العيد ، ثم حوت معه
عمالان الصحة ويسرعان بها الى هناك . .
الى جوف الصحراء يقدمانها للفقراء
« أرى »

، رهمه ، إذ سفيه يسبح بها أعليه لشجيه
نظره ، بنفس هادئة مرحة ، وفؤادهاني
سعيد يظفر بالفرح والسرور لذكرى العيد
وضحية العيد . .

التي تأتي جانباً ، وأخذ الكئين في يده
وفي عزيمة صادقة قام إلى قطيعه يبحث وسطه
عن الحروف المشود ، حتى إذا وجده ،
احتمله فوق كتفيه ، بأبها ضاحكا وسار به
جيدا عن الخراف وعين الماء . .

وهناك . . في وحدته البعيدة أنزل
الحروف واخذ قطعة من الصوف ربط بها
قلميه الأماميتين ، وأخذ قطعة أخرى ربط
بدمية الحنبيين . ثم وضع لحظة يسلم
وحرف ورفع يديه إلى السماء يتوسل
وسل إلى الله أن يتقبل صيحته التي يقدمها
في هذا اليوم المجيد بنفس راضية وفؤاد
طامع بالشكر على حسناته ونعمائه التي يسفها
عنه في كل يوم وفي كل لحظة من لحظات
حياته . .

الحني ركم بجانب الحروف ، وأخذ
الكئين بعد أن شحذها على قطعة الحجر ،
فوضع إحدى ركبتيه فوق صدره وامسك
بسيده اليسرى رأسه يشده ، وفي عزيمة
مناصة ذبح ضحية العيد . .

رفع الراعي الحروف الدنوح إلى
كتفيه ، وسار فرحاً باسم الثغر الى حيث
وصب القطيع ينتظر عودة راعيه ، فتناول
نابه ، ألقي بأوامره إلى بقية الخراف . .

لهرت اليه ، ثم ذهب يتساعع أهله
وأنتبه متقدماً الصفوف وهي تنصه
ولكلا بلا خلفها تأخذ مكانها من الحراسة
ذهب يتقحم التلول والأكام ويختار
الهول والوديان وهو يردد أناشيده فرحاً
باسم الثغر هاني النفس ، حتى وصل إلى
سبح الجبل ، فشاهدته حبيته بهرج
بها رجمه والقطيع حوله يتراقص على أنغام

رواية تمثيلية

الفصل الاول

الدمج م م م م م
الذئب : عووووووو ، عوووو .
الغنام : حوشوني جاي
الكلب : هب ، هب هب هب

الفصل الثاني

سويلم : ليه اترعيق اللي كان عندكم ده
يا شومان
شومان : ده الديب كان حطفت السمعة
بتاعتي والكلاب جرى وراءه خالصها منه
سويلم الله يجمعني ده كلب ، ده يساوي
نقله ده
شومان : ده عندي أعز من أولادي
يا راجل ، السمعة كانت حاتروح لولاه وهي
حلي

الفصل الثالث

عبد الباسط - يا ابا الكلب بتاعنا مات
في البيط !
شومان - نهارا غير ، سبع الليلمات ؟
(ويلطم وجهه بيديه) وعلمتم فيه ايه
عبد الباسط - رمياه في البركة
شومان - لا والبي (باكيًا) ده هو
اللي خلس السمعة م الديب وكانت حلي
وولدت وصلت تخلف واولادها يغلقوا
لحد ما بقي عندنا الألف سمعة اللي عندنا ،
وكنا فقرا ما عندنا شيء غير السمعة الواحدة
اللي كان حيا كلها الديب
عبد الباسط - وحا نعمل ليه أمال ؟
شومان - نمعمل ليه ؟ أنا أوريك
نعمل ليه

الفصل الرابع

شومان وابنه عبد الباسط وصهره
سويلم وأهل البلد جميعا يغتفلون بتشجيع
جنارة الكلب سبع الليل

الفصل الخامس

الحاكم : تعال يا راجل انت اراي تعمل
للكلب مشهد وتحتفل بختارته ، مش حرام
عليك ؟ أنا لازم أأمر بجلدك لحد ماتتوت
شومان : ليه يا حضرة الحاكم ، أنا
عملت ايه ؟
الحاكم : اخرس ، انت عملت احتفال
وميت لكلب ، لابد من صربك

الخير

أقبل عبد الاضحى المبارك وهو
العيد الكبير الذي يشارك فيه جميع
المسلمين المنتشرين في أقطار الأرض
«ججاج البيت الحرام في تقديم الذبائح
واطعام الفقراء والمساكين تقرباً إلى
الله تعالى واجابة لواجب الانسانية
واننا نشتهز هذه الفرصة لتقديم
للعالم الاسلامي خالص ترائفنا وطيب
تحياتنا في أن يكون هذا العيد
الميمون مبدأ لمرحلة جديدة من مراحل
السعادة وفاقحة حسنة لما يضره
المستقبل من تقدم وارتقاء»

امتحان في اللغة

السبت . في الجمع . السبوت
الاحد . في الجمع . الاحد
الاثنين . في الجمع . الاثنين
الخميس . في الجمع . الاحياء
الجمعة . في الجمع . الجمع
لما الجمع من الثلاثاء والاربعاء ؟

مؤرخ اخر زمن

رجل يزعم انه مؤرخ ويخلط ويقول :
١ - دفع روكفلر الفنى الامريكى ثلاثة
ملايين من الجنيهات تمأاً للطيارة التي هرب
عليها لويس الساع عشر من بغداد الى
باريس متخلصاً من أسر هرون الرشيد بن
مطوية بن ابي سفيان

٢ - جهز الاسكندر المقدوني جيشاً مره
بلاد العرب سنة ٩٥٤ ميلادية فتأهب عبد
الملك بن مروان لقتاله ولكن الاسكندر
مات في طريقه ودفن في الصحراء بين أوربا
وافريقية

٣ - كانت القاهرة في زمن المر لدين
الله القاطمى مشعة مشعة من القلعة الى كمر
الزيات ، وكان وراء القلعة صحراء ، فكانت
عربات الزبالة تكومها وراء القلعة ولم تزل
الزبالة ، تتكون وتتجبر مع مرور الزمن
حتى تكون منها جبل للقطم سنة ٧٣٢

الكاتب

الذي يطعن البن

الم . م . ع

نشر في باب الفتاوى ان الشاب م . ع
في السادسة عشرة من عمره ، بيده شهادة
دراسية ، ويشغل في محل تجاري كاتباً
ويبيع ويشترى ويحصى البن ، ومرتب
مئيل جداً . ويريد ان يتعلم صناعة ، فعلى
هذا الشاب ان يحضر الى ادارة الفكاكة
لتسابقة مفتي الفكاكة أو يرسل الى مفتي
الفكاكة عنوانه ليكتب اليه عنوان مسع
كبير مستعد لتعليم صناعة كثيرة المكسب ،
مع العلم ان التعليم ممكن في يومين والتمرن
في أسبوع

المشهورات



قال عدي بن زيد المبادي

رواح من بيئته ثم بكور
الى لبنان ذاهبة وتبقى
أبوها باشة وأبوك افندي
فلا عجب اذا في الصيف راحت
وتبقى أنت في اصوان مثلي
فقهني بقى يعني عبيط
أمثلك يا ابن صعلوك البرايا
بحب كريمة الرجل اللي عندو

ألا افرض انها قالت تعالى
وكيف يسير مثلك حين يدعى
وجيبك ليس فيه غير خرق
أيا ناري على الفسحاء لما
ورأس البر كم فيه جمال
وماهش مثل أوربا غلاء
فضاء الصيف في لبنان فرض
ورأس البر لاخريا أخينا
ولست بزائر هذا وهذا

تسير ملياً أم لا تسير
لى لبنان قل لي يا أمير
ومالك كله كذب وزور
يجيء الصيف والدنيا تدور
يسر القلب ليس له نظير
وتفليس يزول به السرور
يؤديه الموظف والتجير (١)
بديع الشكل منقاره بهير
لأن البنك يحرسه التفير

شاعر الفلانة



(١) الحور الشاعر

سقف الجواهر

قصة بوليسية مصرية

تشرى في اعداد سابقة من « الفكاهة »
قصداً بوليسية مصرية كان يطلب الصابط
مصري من « مصر » ، منها قصص
« سر الرافعة المدبوحة » و « انتحار
فايزة هاتم » و « سر سرور بحر » ،
واليوم نقدم للقراء قصة أخرى من
نفس النوع مؤتمت دائماً ان نطبع
من هذه الشخصية برفاً من قصص
البوليس المصري . وهو نوع له قدره
بب اواع الفن القصصي

جري في اليعاد عام . ليه . خير .
فقاده ناهد افندي إلى غرفة المكتب ،
وهو يوجه اليه نظرات حادة . وقد اتحد
بقدر الامكان ان يغي اضطرابه التي بنا
عليه لدى استقبال ضيفه . وما كاد الضيف
يجلس على أحد المقاعد حتى أرسل عدة
ضحكات عالية في الهواء وقال :

— ليه ده اللي انت لابسه يا ناهد
افندي . ؟ اللي يشوفك مايتكشش أبدأ
انك تركي . ليه الدقن دي والريدنجون
الوجه ده ؟ والله أنا لما شتكت استمعت
صحيح من خدعتك . براحو يا عم ده
افندي . اللي يشوفك دلوقت ما يمشكش
أبدأ . .

فسار « هه افندي إلى طرف الـ ٧



ثم أخرج من جيبه محفظة جلدية اخرج
منها صورة وورقة صفراء صغيرة وقرأ :
« ديمتري صاوه : لوكاندة الاقصر .
طنطا » . وأعاد الورقة إلى جيبه وهو يتعمق :
— العنوان تمام . .

ودق جرس الباب فأسرع اليه وفتحه
فادا بالقادم رجل في الاربعين من عمره ،
حليق الشارب واللحية ، أسمر الوجه ، قصير
القامة ، يرتدي بذلة ليس عليها أثر من
التأنق ، ويمسك في يده قبعة من القش
الرخيص ، ويدعو عليه انه من الاروام الذين
ولدوا في مصر أو قضاوا فيها وقتاً طويلاً
حق اكتسبوا اللون القمحي المصري .
واللهجة المصرية العامية المصححة في أحاديثهم
وصاح به الرجل لدى رؤيته :

— أهلاً وسهلاً يا مسيو ديمتري .
حمد الله ع السلامة
وأجابه الآخر وهو يخطو إلى داخل
الغرفة :

— الله يملك . ازيك
انت يا ناهد افندي . أنا والله
أول ما وصلني تلفرافك جيت

في شقة حلقة بالدور الأول من منزل
صغير في شارع معروف أخذ رجل طويل
القامة ميبب الطلعة ، دولحية شقراء صغيرة ،
وعيين واسعين رائعين . وحين عمد .
يرتدي بذلة ريدجوب سوداء . ولبس في
أحد أصابع يده اليسرى خاتماً من الماس .
ويدخن « سيجاراً » كبيراً من نوع
« الهافانا » . أخذ هذا الرجل الذي يبدو
عليه أول وهلة انه تركي ، أو يتنحى على
الأقل إلى أصل تركي ، يسير في الغرفة المظلة
على حديقة الدار الخلفية البعيدة عن الشارع
ذهاباً وإياباً وهو يفكر تفكيراً عميقاً .
فادا قطع الغرفة عدة مرات وقف أمام الرأة
وشخص إلى صورته طويلاً . وأصلح لحيته
الشقراء الصغيرة ، ونفت دخان « السيجار »
في الهواء . ثم عاد للسير في الغرفة مرة
أخرى ، وهو يقف أحياناً أمام دولاب
صغير للمكتب يقبل بعض ما فيه ويشتم
ابتسامة هادئة ثم يبعد الكتاب إلى موضعه .
ودقت الساعة الحادية عشرة صباحاً فأسرع
إلى أحد ادراج الدولاب وفتحه ثم أخرج
منه ميساً صغيراً وحشاه بضع رصاصات
وأمسكه في يده ثم صوبه إلى الهواء كن
يريد ان يطلق ، وأخيراً أعاده إلى موضعه
في الدراج وأعلقه بعد ان استوثق ان المسدس
معد تماماً للاستعمال

وخطا إلى القعد المجاور للمكتب ثم بدأ
يقطب جرائد الصباح . .

وانقضت نصف ساعة
وأخذ الرجل ينظر إلى جهة باب الشقة
نظرات متقطعة حيرى وقد بدأ التلق
يستحوذ عليه

الآخر في هدوء متكلف ثم أجاب :

— امال انت عاوز ايه ؟ الناس كلها عارفة ان أنا راجل أديب تركي حيث مصر عشان اكتب عنها كتاب . وإن أنا ساكن في البيت ده لوحدي . وما فيش معاي فيه غير الكتب اللي جنبها معاي واللي اشتريتها من ها .

قال ذلك ثم خطا إلى الكتب وأمسك بأحدى جرايد الصباغ وقال : « أنت قرئت جرايد النهارده ؟ » فاجاب الآخر :

— لا والله أنا ركبت القطار من طنطا وحيث من غير ما أقرأ كلمة .

ومد يده فأمسك بأحدى الصحف المرسية التي تصدر في القاهرة . وكانت قد ترجمت خيراً نشرته الصحف العربية عن حادثة سرقة الجواهر الكبرى التي ازجمت الجمهور ورجال البوليس قالت فيه بحروف كبيرة

سرقة كبرى من جواهر جي

وفي مساء أول أمس سطا المصوص على منزل محمد بك النشار الجواهر جي المعروف بشارع اللدانيغ . وقد سرقوا من ذلك المنزل سواراً ثميناً من اللاس يقدر ثمنه بـ ستة آلاف جنيه وخاتماً من اللاس يقدر ثمنه بثلاثة آلاف جنيه وحلقاً يحتوي على جواهر كريمة نادرة يقدر ثمنه بألفي جنيه . وهذه الجواهر كان قد نقلها المني عليه إلى منزله بمناسبة حملة زفاف كرمته . وقد وضعا في دولاب كبير بفرقة النوم . وهي من الاحجار النادرة القيمة . وبعضها اشتراه المني عليه من اسواق الجواهر بامستردام في العام الماضي . إذ عرضها إحدى الاميرات الروسيات للبيع . وكانت قبلاً من جواهر التاج القيصري . ولقد اهتم البوليس اهتماماً عظيماً بالبحث عن مرتكبي تلك الجريمة الخطيرة

وحامت الشبهات حول رجل أجنبي كان يدير قهوة صغيرة أمام منزل المني عليه منذ مدة . وكان كثير الاختلاط بأهل المنزل والردد عليه . والتظاهر بخدمتهم . ولكن

الغالب ان له شركاء . في تلك الجريمة . إذ دلت بصيات الاصابع التي وجدت على جدار الدولاب أنها لأكثر من واحد . ولم يسفر التحقيق الى الآن عن شيء . ويظهر انه لم يعلم بعد المثل الذي لجأ اليه المتهمون الذين يسب على الظن انهم من حكام المصوص لثمرتين على تلك الجرائم الخطيرة . ولذا كاف ضابط المباحث المعروف اسماعيل افندي راجح بالتحري عنهم وضبطهم . وسنوافي القراء في العدد القادم بتفصيلات أوفى عن هذه الحادثة القريبة التي اهزت لها جميع الدوائر نظراً لمكانة المني عليه . وحداثة الخسارة التي مني بها . ووقوع الحادثة في حي من أهم أحياء القاهرة وأكثرها ازدحاماً بالسكان .

قرأ الضيف ذلك الخبر ثم رفع رأسه الى ناهد افندي وقال في شيء من الخوف : — وبمدين يا ناهد افندي ؟ فهو الآخر كتمه في عدم اكثرات وقال :

— بمدين إيه ؟ ولا حاحه . واحنا

يهنا ؟ حد يصدق ان أنا يكون لي ضلع في حادثه زي دي ؟ أنا من يوم ما سكنت هنا وانا لابس اللبس ده وفهم اللاس كلهم ان أنا راجل تركي باهتم بسمل كتاب عن مصر . وبأخرج من البيت لوحدي واراجع لوحدي ف حالي . لآحدي زورني ولا زور حد . مش كده ولا إيه يا مسيو ديتري ؟

تصحت الآخر محكة ساحرة وقد : — انما انت مانش خبف من راجح افندي ده ! أنا اسمع

عنه من زمان انه جديع ويتخاف منه ؟ — سمعت عنه إيه ؟ — سمعت عنه انه ضبط مرة اثنين تلاتينه في لوكانده ف شارع بولاق كانوا ارتكوا جناية قتل ف بلادهم وهربوا . واتوصل للقبض عليهم بحبسهم بحيه ما يعرفوهاش له الضباط بتوع مصر — إيه هي ؟

— أتكسر وغير سخته زي ما انت عامل . . . حد يصدق انك يا ناهد افندي انت اللي أثرت علي وفهمتي قيمة الجواهر . ورسحت لي ازاي ندخل البيت ، وامتق تنط من على السور ، وازاي تفتح الدولاب ، وانك دخلت معاي لغاية أودة النوم وانت اللي بقيت تدعس في الدولاب زي القار لغاية ما طلعت الجواهر ف إيدك تلعطط ف نور القمر ؟

فهرز ناهد افندي رأسه وهو يديرها الى الجهة الأخرى وقال :

— أووه صحيح يقولوا على راجح



اعدي ده انه جندع قوي في التسكر . ولكن
على مين يا ديمتري أنا من بكره .
انت من بكره ؟

— امال استنا لقاية ماسي راجع ييجي
يدور علي وبمكتفي . أنا ندهت لك عشان
نسوي الحساب بين بضنا قبل ما كل واحد
بروح في حاله مش كده أحسن ؟

— أبوه طبعاً . وأما تو ما وصلني
تلفرافك اللي بقول لي فيه اني آجي على
هنا فهمت انك برده عاوز تكلمني في حكاية
نسوية الحساب . ايه اللي انت عاوزه
يا ناهد أفندي ؟

— قبله انت جيت الاسورة معاك ؟
— أبوه . ليه انت عاوز حاجه ميا ؟
— لا . بس نشوف . اذا كنت انت

تاخذ الخاتم والحلق وتديني الاسورة والا
ايه ؟ زي ما انت عاوز أنا ما عنديش مانع
ورفع ديمتري رأسه الى زميله وبطرح
اليه نظرة طويلة ملؤها الرية والشك . ثم قال :

— وانت معاك الخاتم والحلق هنا ؟
فتنظر ناهد الى درج الدولاب الذي كان
قد وضع فيه للسند قبل قدوم زميله .
ولمعت عيناه وأجاب :

— أبوه عدي هنا . . في الدرج ده
بس وريني الاسورة اللي معاك انت خايف
يا ديمتري ؟

— لا . أبداً . الاسورة معاي . وأنا
أوريها لك . ولكن بس انت عاوز تقايضي
ليه . مش مكفكك الخاتم والحلق ؟ يعني
عشان الجرايد قالت ان الاسورة نسوي
ست آلاف جنيه ؟ ليه الطمع ده يا ناهد
أفندي ؟

— انت بطهر عبط . . م تنوع
الجرايد حياء ولا حواء رحية ؟ أهو مدر
كل شي . ان كان . فهو . . أنا أؤكد
لك ان الحلق لوحده يساوي خمسة آلاف
جنيه . . ولكن بس السألة اني قلتي عليك
وخايف تمضحنا انت .

يه ؟

عشان انت مش جعوف تنبيع
الاسورة في مصر أبداً . . أما أنا فأقدر
أسافر وأصرفها برده . ولكن الخاتم ولا
الحلق أهو يمكنك برده تتخلص منهم بسهولة
وريني الاسورة بس

فتنظر اليه زميله اللص مرة أخرى ثم
مد يده الى جيبيه وأخرج منها بيضة علب
من علب الجواهر مكسوة بالقطيفة الزرقاء .
وفتحها عسى الحبر

وهو تبادل الصرات
مع زميله فظهر فيها
ذلك السوار الذي
يلعب لعباً حاضماً على

صوه الشمس الباقذ من خلال نافذة الغرفة
المظلة على الحديقة وشخص اليباديمتري وهو
يكاد يكون مبهوتاً منهولاً أمام ذلك البريق
المجيب الخاطف
وأراد زميله صاحب البيت ان يقترب
منه ولكنه صاح به :

— وريني قبله الخاتم والحلق اللي
عندك وعندك اختلجت عينا ناهد أفندي
خلجات سريعة وهو ينظر الى السرج
المحتوي على السند وقال :

— حاضر . برده أحسن عشان تقارن
بين نصيك ونصبي وتعرف الفرق . . .
تعرف اني لما ندهت لك التبارده بالتعرف
كنت بادور على صالحك . . المهم يا ديمتري
انا تقدر نصرف الحاجات دي من غير
ما تسمك . . وهنا في مصر انت عارف
مش سهل أبداً انك تصرف حاجه كبيرة
زي دي . .

وكان يتكلم وهو يتقدم إلى دولاب
المكتب . فلما أعطى ظهره لزميله وألقى
ليفتح البجراج المحتوي على السند اخرج



ديتري مدساً من حيه وصوبه إلى ظهر
ناهد وهو يصيح
ما سركش يا ديد ... رفع
ايدي ... رفع ايديك حالا والا اقتلك
ودع ارميل اللس مرفك المدرج
ورفع يده إلى أعلى ربه ثم أدار ظهره
وواجه زميله وقد بدا الرعب على عيانه
وتتمت :

— جرى إليه يا ديتري ؟

— انت خضعتك على مين ؟ أنا بقي
لي هنا في مصر ثلاثين سنة . اصحك على
عشره زيك ! انت جاييني هنا عاشت
ياخد مني الاسورة وتطلعي م الولد بلا
حمص ... وربي انت بأه الخاتم والحق
أنا اللي جاعري أراي أضلحك من عبر حاحه
ابدأ ... مش مكيفك اللي حده ...
حد عروى انت كست عاور تعمل في ايه
ها في البيت ده ! وربي الخاتم والحق

حالا والا اقتلك ... ما حدش حبشونا
الارض وثامك الامتاني في شعار عتيف
انترج ناهد اثامه اللدس من يد ديتري .
تم أخرج من حيه « كلبشات » حديدية
ودها عليه . والآخر ينظر اليه في دهول
ودهشه لرؤيه بك « الكلبشات » معه !!
وهد أن اصمأ إلى أن حركة ديتري
اصعب مشعوه بعيد يده . حد يده إلى
لحيه الشفرة الصغره فصرعها ، ثم إلى
شعره ورفعه وظهر أمام الآخر شاماً في
الخامسه ولعشيق من العمر مصحك
صحات ساحرة لأدعه . لفس بيده وبين ناهد
ودي اللس ارميل أي شه . وتم ديتري
في خوف ورعب :

— انت مين ؟

فأجابه الآخر وهو يصفر صغيراً خاصاً
ويعيدده إلى اللعبة البديعة المحتوية على السوار
— أنا اسماعيل راسح يا مسيو
ديتري قبضنا على زميلك ناهد امبارح .
ووحسدت عنوانك معاه فقتك قبل
ما تهرب عشان تشرفني في بيته ... !!
هيه مش برده عرفت امثل دور ناهد افندي
كويس ؟

ودخل الجنود أعوان الضابط الشاب
ثم اقتادوا اللس ليلحق بزميله في السجن

محمود لاسل
المهامي



خوام سكران

ولاكثره الله ، مدداً منهم من يرحمهم ،
كل حد من دعاكم ، يصرف الله
حيوهم ؟ هي م مكملون برراق الحق ،
أو انها رزالة وتقل دم ؟

الحق اني سررت حين رأيت قانون
تحريم الاغتاب على غير اصحابها ، فاني اكاد
امنى حين ارى علماً احمق جاهلاً يقال له
فلان بك ، وانا سي فلان ، مع اني احسن
منه الف مرة ، والعن من ذلك ان يلبس
ارجل غرائبات ويلبس ثياب الك أو
الثا كده فيسجد به ليدع و يمدح
الله صا و صلا و يمدح الخيول كاتس
العويس لدم

بل لاعمق لان نكون كلنا حيلة الفان
الحق والباطل فلا تبقى للالغاب قيسه ،
وتصح الكوية كالاستاذية ، فانهم ينادون
الآن كل انسان بيا استاذ ، أو يا بك ،
والبوحي الذي يمسح لي حذائي لا يحس
السح الا اذ قيل له ولها كويس يا استاذ
مكرام

يا علماء

اتحدى العلماء ، واحمد زكي باشا صفا
حاسة ، فليقولوا ما معنى ، لا بل ما معاني
اسماء هذه البلاد :

شير مخوم - سنجر - دمرو - بشيش
ابحج - سنورس - سبطا - اشواي -
كشيش - اكوا - طنفا - قشش - سنديش
سندسبط - سندهور - مدمس - س -
بيلمب - شبور - مبرحت - دهور -
بطموش - شرميناح - برهانك - ششمون

هذه اسماء بلاد في القطر المصري ،
وأقر وأعترف وأنا بيايه محبة القدر اني
لا أفهم معنى اسم منها ، فليقل لنا العلماء
زكي باشا واحوانه العلماء ، هل هي من
وضع الاسي أو من وضع الحن وما مدلولها ؟

البضائع وهي القشة قيمتها مائة وخمسة وعشرون
جنيها ، كيف نقلها اللصوص فلم يرها رجال
الوليس ؟

هل معقول انهم اخفوا في حيوهم
اقشة عاتية وخمسة وعشرين جنيهاً أو اذموس
اهم نقلوها على (عربية كرو) وكانو يقفون
في حملها ، هيلاهب ، يلا ، هو ، هيلاه ،
هيلسا ، فيسمعهم المالم كله ؟

رفع جماعة من العلماء الالمانيين - بينهم
العلامة اينشتين - الى الحكومة عريضة
يستكرون فيها من قانون العقوبات المادة
التي تحرم اجهاض النفوس الحاملات راعمين
ان السالم - صبي باهله ، أو ان الارض
ستعجز عن تحون كسها او عن دهن
هؤلاء العلماء ، أن آله قدم به آلاف سبيل
ولو كان زعمهم صادقا لاصابها ما يتوقعون
لها من العناء ، والباقي أن نسألهم مله

نص بوليس لحديه ان صومعه مجهول
بعوا ، حد رجل غماره في شارع كسر الخشب
وسرقوا منه القشة قيمتها مائة وخمسة
وعشرون جنيهاً وبلغ ثمانية جنيهاً
بلغ قسم الجناية ذلك ، ولكن ماذا
فعل ، هذا ما يزيد ان نعرف ، لانتا نعرف
ان ثقب الجدار لا يكون بالاظافر ولا
بالاسنان بل بالفؤوس والضارب الحديدية ،
الضخمة ولا ريب في أن الضرب بالآلات
الحديدية على الجدار مما لا يدعى رجال
الوليس انه كان سراً الا اذا اعترفوا بانهم
هم لا يسمعون الرعد
معلش ، ... ولكن ما عذرهم في

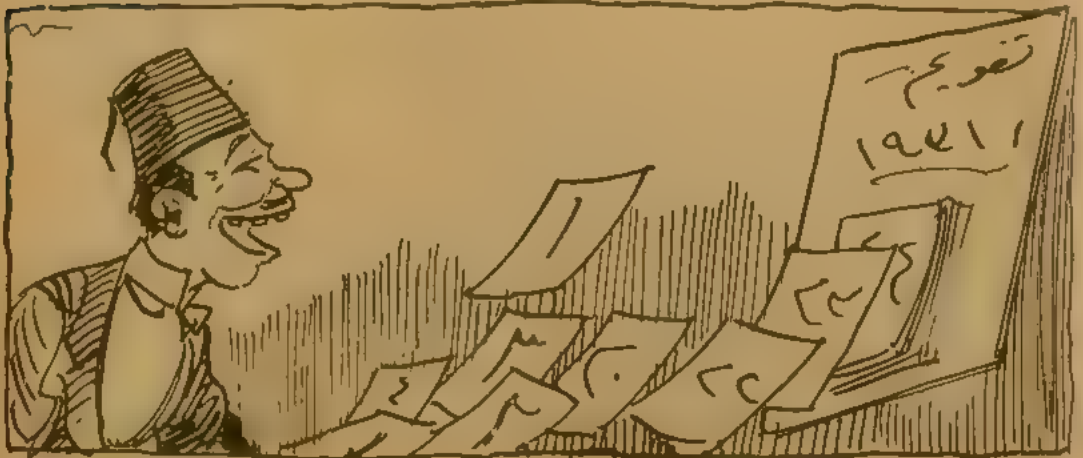


هي : انا اطعم الجرب جنيته يا دكتور ،
لكن قل بمرامة ، العملية دي بيها خطر
الدكتور : خطر اراي ، اذا جرى
لجياك حاجة ما تنقبش تعمي لي وشي تاني

Bonne Fête مونشير !!

من أول الشهر مسح ضحك عليكم وأنا هايس	ضحك يا عيال مع بنتي نوال	دا عطف عن خالص مكم من قلب خالص أنا أشكر	وكرم أحلا كل القراء
أنا جيتي مولوده جديده وكان ميلادها ف صبحه	منظرها جميل أول ابريل	دا كل قاري لو طلته وكل قارته نسيته واقه	رح اوبس له عنيه كنت ح اقول ليه !!
قام قال لي عفتي يا واد فرسه احمل (نوال) بنتك ديه	أماها قليل كذبة ابريل	وكل قارته مفيتي حاجه عقبال ولادك وتسي	غير اني أقول ميمي وزغول
عشان نشوي مقدار حاك لعيب حاسم ومن خالص	و فلوب الس ع نعين والراس	أنا بكره رصه رح شير من إلى حبي عشان فيها	عص الارحان أرحان المال
دخل عليكم ملموبي نحسو راحل عيري	وزعلتو كان حه و خربان	وفيها تنكيت وفكاهه بمي نا ح احسار مها	وكلام وحاحات كشكوك مكاهات
جاني على البيت بالدمه وع الفكاهه كان جيتي	ولا الف حواب حوارات اعجب	فاتت فرس بالكديا دي شم التسم و حراف زبلن	أبدعها اتين بطل القطبين
البوسطجي بقى راح يكفر يملا لي حجرى ويقول لي	مشوير مشوير فيه له كبير	كان بدي اقول عنهم حاجه لكن بقى الكذب بخسر	وعن الانسان شغل الانسان
فيه ناس بقت تشتم فيا وتقول له ليه تشتم سيدك	لا لأ ذ . به أما ت سميه	واديني حيث وبنيك يا مصر بكره يكون حظك	يقدم العيد فيه حظ سعيد
وناس قالت له ما تعبشي سب القبر واللع مصف	انك زبال و محمد ربا	وكل عيد واتم واحنا و بوير نوال يضحك	والأمه Bonne fête مودتر
وناس كان فهمت حالا بنت تقول لي صييح كديه	أصل للملوب حلوه يا مقروب		

أبريئة



باب الحظ !!

قصة مصرية في رسائل

أتحدث اليك عنه بعد أن عاهدتك على ألا
أعرض لأمره
لقد كنت أمزح فدعني الحب وسحر
عبيك وما إلى هذا الكلام القارغ ، أنت
صديقي فقط كما اتفقنا تجدني راحة نفسك
وسعادتها فيما أتحدث به اليك ، وأنا أيضاً
صديقك لا أكثر ، صديقك و . . و

والآن أنك شوقى وسلامي

الحمص
عبد الله . .

الرسالة الثانية

القاهرة في ١١ أبريل سنة ١٩٣١

عزيزي « ريزي »

كان الليل هادئاً ساكناً يصغي للحر
الساكن ، وكانت الطرقات موحشة خرساء
هناك حيث أستار الظلام تلف بيوت
القرية في غياهبها فلا تسكده تعرف مكانها إلا
على ضوء مناهات ضئيل يبعث من مصر
بواقيها

كل شيء هادئ في القرية ، هادئ
عق ، لا كما كان كل شيء هادئاً في الميدان
القرى ١١١ لقد عاد القرويون من حقولهم
إلى بيوتهم الصغيرة المنتشرة في القرية هنا
وهناك على عرصاتهم ، وشملت السكينة .

أسمي . . . كان يوم الحديث لما وجدت
حاوراً مسكراً ، وأنا حين مكتب ليك
أزبل عن نفسك السأم والليل في ذلك النقي
السحيق الذي يخناره والليل للأسرة في شتاء
كل عام ، ومن أجل هذا أرى أن أرى
على حركتك وأحاول ما أستطعت أن أختبر
لك من المسامرات كل طريق شائق
غداً أبعث اليك برسائي الثانية وسأبدأها
بالقصة توتاً وبغير مقدمات أما هذه الرسالة -
رسالة اليوم - فلا أريد عليها منك جواباً
لاني أعرف ما ستكتفين رداً عليها : ياخي
وزي الزفت ١١١ مش كده ولما دعي ياخي
وزي الزفت ؟ لانيها تحوي كلمة « حب »
وكل شيء في هذه الدنيا تحبته وتبغينه إلا
الحب ١١١ الحب والعباد بلغة هو غفرتك
الخفيف ، ولو علمت يا حياقي أن الله خلقك
وسواك من مادة الحب وإنك في هذا
الكون كبسة الطيبة الراجعة لطهرت من
يتدله في هواك ويذوب ويفنى أمام سحر
عبيك . . من سحر عبيك ١١١

هو ١١١ أفدست مالي وأحس

الرسالة الاولى

عزيزي « ريزي »

لا تخفي ١١١ لن أحدثك عن الحب
تكرهين مني أن أحدثك عن الحب
والحسين ، وتستقلين ظلي ما أكتب في هذا
الصدد ، وكنت فيما مضى أستميتك إلى
أحاديث الحب وأحتمل على أن أفسد لك في
تضاعيف رسائي فتتطلي عليك حيلتي تارة
وتارة تتنهين لما أريد فيصلي ردك مشحوناً
بالشتم والسب ، وكنت يومئذ أستمذت
هذه الشتم وأغنى لها الرواج والانتشار
في عالم الطبوعات ١١١ ولكن غنيت أن أقوم
بجمعها في كتاب خاص أحمل عنوانه كلتك
للشهوة : (باسم كده ١١١) لولا أن
الناشر أرى على هذه الأمانة الغالية وتصب
لصراحة التأليف القديمة ولم يشأ أن يتحف
الآداب العربية بهذه الدرر العوالي ١١١
الله يسامحه

تحرمتين على أحاديث الهوى ، وتأمريني
بعد ذلك أن أسليك بقصص العفيرة بشرط
أن تكون واقعية وبشرط أن تكون بعيدة
كل البعد عن الحب والكلام القارغ
وأنا يا عصفورتي الصغيرة - لا أخفي
عنيك - بدأت أضيق من هذه الشروط
التقليدية التي تفرضها علي فيما أكتب لتند
كنت أحب أن أكتب اليك كما أشاء لا كما
تشائين ، ولولا أنك صيدة عن القاهرة
وماسحها تقضين اليوم كله في « العربية »
ضرب أنيس لقصوت عليك ولما كتبت إلا
ما أشاء

ولولا أنني أجد في الحديث اليك راحة



الموت وتقول بلاد الله خلق الله

- يا عيب الشوم يا حاج ابق يا شيخ
بلدا وبدا أبونا وجدنا ونحي كنه على آخر
العمر ونسور سواحين البلدي تشبها
والبلدي محطنا

- بقی شوی یا ولیہ انہی : کلام
النسوان الفارغ ده أنا ملیش دعوه به علی
الطلاق بالتلاته ما أعیش فی الدی بعد
التمه دی . حالامسافة یسع القراطین
وتسید دیونا ویسع الحنة الدار طوالی علی
مد من البلاد البیده اشتعل فی الفاعل أنا
وابنی ورزقنا علی الی حلقنا ولا إن حد
یشوفنا من أعادینا علی الحاله الی ری الزفت
دی

الى المسجد ، ودخل الدار مكتئباً حزناً
ولقبته زوجته تخفف عنه آلامه وتواسيه
بكلها الرقيقة الساذجة
- يا حاج عبد العال شدة وعزوز ،
واللي يستره الرب ما يفضحه المبد ، واللي
قلنا قالوا من عمود لعمود يأتي الله بالفرج
فأجابها في شدة واحتدام :

- لا يا ام مبروك هو مثل من حقه
يكون من عمود لعمود يأتي الله بالفرج
حقه يكون من بلد لبلد يأتي الله بالفرج ،
والحقيقة يا ام مبروك احنا ممدلناش عيش في
بلد دي ، وأنا حلاص معدش لي وش قابل
الناس به ، اسمعي : الحكاية مبقاش فيها هزار
أنا قايم رابع لحد دوار العمدة اكلمه في

المنازل بعد أن آوى أهلها الى راحة النوم
في هذا السكون الشامل - وقد انتصف
الليل - والناس نيام كان الحاج عبد المتعال
وحده ساهداً لا يغمض له جفن ، نسا به
وساده ، وامتع رقاده ، فراح يتقلب على
فراشه في سأم وملل ، وظل يحط سابقه
مرة وساعديه أخرى ، ثم يتنام ويتنام
وهيات أن يجد الكرى الى أصفاته ميلاً
الدين في الليل ومذلة بالنهار ، والحاج
عبد المتعال رحل طيب القلب ، نقي السريرة
عمود البيرة ، معروف بين أهل القرية
بالورع والتقوى ، وكان لسفاه يده وفرط
كرمه مثقال بالديون لا يقوم بسداده بعضها
حق تفهرو الطرود فيستدين ويستدين ،
ويظل كذلك مروعاً مطلب الدائنين فلا
يبقي من ه حجز ، الا الى حجز ، ولا
يستعمل دائماً الا ليرضي سواه . وكذلك
شاعت الاقدار أن يكون هذا الرجل الكريم
هدفاً في كل أيام حياته لارهاق دائنيه
وعنت مطالبه

فاذا كنت في القرية عصر أحد الايام
رأيت الحاج عبد المتعال جالاً على النمطية
في عصة من أصدقائه وعشرائه يتحدثون
عن محصول القمح ودودة القطن وبوار
الحماصيل وضك الفلاح ومرض الناضية
وما الى ذلك من أحاديث أهل القرى
ومذاكراتهم . كل ذلك والحاج عبد المتعال
داخل عنهم وعن أحاديثهم لا يساجلهم القول
ولا يقيم من دهبه الا اذا وحه اليه بعض
الجالسين سؤالا في شأن من الشئون مضطر
لأجابته بصوت مضطرب وعبارات قصيرة
مقتضبة ، ويميل اليه أحد أصفائه فيسأله عن
سبب حزنه واكتشابه فيعلم أن بيع مواشيه
وحصول القطن سيكون غداً تنفيذاً لأمر
الحجز الذي أوقفه الخواجه قسطندي وانه
لا يملك الآن من المبلغ المطلوب لسداد الدين
قرشاً واحداً

ومالت الشمس الى المنيب . وم
الجمع ليدرك صلاة العصر قبل الغوات ، الا
الحاج عبد المتعال فقد تخلف عن الذهاب



سـ يادي الطلاق ويادي التفاق ١١ بني
يا راجل كل الكوز ما يلطم الجره معيش
في حنكك غير الطلاق والهاب ؟ أنتفـر
الله العظيم يا رب ١١

وخرج الحاج عبد المتعال الى بيت
العمدة مصمماً على تنفيذ ما أراد ...
والآن يا عصفورتي الصغرة اقتصر على
هذا المقدار من القصة لأضطر أن تكتفي
لي غداً كما اتفقنا . وسأوفيك في الرسالة
الثالثة بمسير الحاج عبد المتعال وما جرى له
بالتام والسكال ١١

ولك تسلياتي وأشواي القلبية

الخلص

عـد الله

الرسالة الثالثة

القاهرة في ١٩ ابريل سنة ١٩٣١

عزيزتي « زيزي »

هكذا أستطيع أن ارفعك على أن
تكتفي لي وذلك كل ما أبغي . أما الحاج
عبد المتعال فقد وصل الى بيت العمدة
وعلاّم القم والكند بادية على وجهه

ولم يكن عمدة القرية محمود افندي شلي
يمهل الظروف البيئة المحيطة بالحاج
عبد المتعال ، فقد كان ملأ بضك وتراكم
الديون عليه ، وكان الحاج عبد المتعال من
أعوان العمدة وانصاره . وهو رغم كونه
من العوام يجهل القراءة والكتابة فانه كان
عن يحدوث الخطوة لدى العمدة وعن
المقرين اليه ، وكان لذلك محموداً من كثير
من اهل القرية

وترقب الحاج عبد المتعال خروج
حضره العمدة من « الحرم » حتى اذا راه
مقبلاً نحو « الدوار » أسرع بمقابلته قبل
أن يصل او يأخذه بجلسه كي يخلو به ثم
يشكو اليه همه الجديد ويعرض عليه امره
وما اعترم عليه

اما محمود افندي شلي العمدة فقد وجم
لهذا الحر لفاجي . وقرع عليه ان يوافق

الحاج عبد المتعال على مبارحة القرية
وخروجه هائماً لا يعرف أين يستقر لكنه
من جهة أخرى يعرف مقدار صلابه الحاج
عبد المتعال فيما يعترزم عليه ويعرف فوق
ذلك مقدار تدينه وشدة احترامه ليمين
الطلاق . واذن فلا بد من ان يعينه على
تنفيذ ما يريد آملاً ان تسدده الأيام للقبلة
فيعود الى قريته احسن حالا واهداً بالاً

وعبثاً حاول اقتناعه بالمندول عن خطته
وأخيراً وبعد أن أصر الحاج عبد المتعال على
ما أراد أرسل العمدة في طلب للعلم برسوم
كانه الأمين ليقوم بتصفية الحساب عن
الأرض المرهونة ومعرفة جملة الديون
المستحقة على الحاج عبد المتعال . وحضر
الكتاب ، وسوى الحساب ، وعرف مقدار
ماله وما عليه ، ولم يبق إلا معاينة البيت
الذي اتفق حضرة العمدة على شرائه ليكون
ثمنه هو البقية الباقية في يد الحاج عبد المتعال
بنفق منه في سفره الى القرية الأخرى التي
ارتضاها لأقامته في آخر حدود مديرية
القرية وليعمل بها مع ابنه الوحيد اجيرين
يعيشان من كدحهما وعرق جبينهما

وقام العمدة قاصداً بيت الحاج عبد
المتعال ليلقي عليه نظرة قبل أن يحدد له ثمنه .
والبيت كم يساوي ؟ . . قاعتان ومنسدة
وزرية للمواشي ١١١١ وباب « المنسدة »
ماهذه الورقة المصوقة عليه بأعم الحاج عبد
المتعال ؟

وكان باب المنسدة على عين الداخل الى
فناء الدار ورأى العمدة على باب المنسدة
ورقة مملوقة عليه بأحكام نقش على أطرافها
وحواشيا بعض رسوم وزخرفة لم يستطع
أن يتسبها عن بعد ، فدنا منها ثم حقق النظر
اليها فاداهي « ورقة بنك عقاري »

ورقة بنك عقاري ؟ يا خبر زيزي بعضه ،
وكم رقها ١٤٤٤ . وهذا الرقم هو الرقم
الرايع ، هو الذي قرأته في القطم ليل أمس
وعندي ثلاث ورقات لم ترجع منها واحدة .
أمس حفظت هذا الرقم عن ظهر قلب
حفظته لانه الرقم الذي سقبض به صاحبه

أربعة آلاف ! أربعة آلاف من الجنيات
كانت هذه الوسوس وهذه الآسنة
تتوارد على ذهن العمدة في اللحظة التي قرأ
فيها الورقة الملتصقة على باب المنسدة ، وكان
مولماً باقتناء أوراق البنك العقاري كثير
« الهاوسة » بالريج عيطاً بجماليته فتمثل
أمام عينيه مبلغ الأربعة آلاف جنيه في ناحية
ووفاء الحاج عبد المتعال في ناحية
أخرى ، واقتتل هذان العاملان في نفسه
وشبت بينهما معركة حامية خرج منها شبح
الأربعة آلاف جنيه متمسكاً بظافرك وتواري
شبح الوفاء في ذلة وانكسار حتى اختفى من
أمام عينيه عندئذ تماسك العمدة وتكلم
الثبات والحد وسأل الحاج عبد المتعال في
في تودة عن هذه الورقة وعن أحضرها
اليه وعن السبب الذي دعاه للمعقها على باب
المنسدة

وكان الحاج عبد المتعال أمياً لا يعرف
القراءة ولا يدري من شأن هذه الورقة
شيئاً فأجاب على سؤال العمدة قائلاً :

قائلاً ماذا ؟

أزيد « زيزي » المحبوبة أن تعرف ما
شأن هذه الورقة ومن الذي أحضرها للحاج
عبد المتعال وما الذي انتهى اليه أمرها ؟

أكتفي لي أولاً رداً على هذه الرسالة
وقولي لي فيه : من فضلك وحياتي عندك
أنعم لي هذه القصة . وبعد أن يصاني ردك
هذا أروني أن أبعت اليك بقيقها

ولك خالص شوقي وسلاحي

الخلص

عـد الله

الرسالة الرابعة

القاهرة في ١٩ ابريل سنة ١٩٣١

عزيزتي « زيزي »

... وحياتك عندني . والتي . وحيات
عينيه اتم لك القصة ؟ اذن قد اتصرت
عليك وظفرت برسائلك الرقيقة التي كنت
تضيق بها عليّ واذن فاليك بقية القصة :

أجاب الحاج عبد المتعال على أسئلة العمدة قائلا .

— واقه يا حضرة العمدة ما أعرف الورقة دي أصلها إيه ، الواد مبروك ابنى لقاه مرميه على الجسر جابها وحده فرحان بها وامه رخره وليه عيطه فرحت بالصور اللي فيها خدتها منه وزقتها بشوية حلبه مصحونه على باب المتدرة ، قال يعني نسهاني لدنيا وعاوزة تعمل الدار زي دور الناس الاغنيا ، نهايته ياريت كانت الدار دامت من غير صور ومن غير حاجه ، أي القصة كده وبلاد الله واسعة واللي رزقه عليه ما يعمل م

وأصر العمدة — بينه وبين نفسه — على اغتيال هذه الورقة الرابعة ، ولم يكشف سرها لصاحبها البائس المسكين ، وانفق معه

على ثمن الدار سخاء وكرم فقدوره بمخمين حينها ، وتقبل الحاج عبد المتعال هذا الثمن بالدعاء للعمدة الرحيم !!! الذي ظلله بظلمه ورحمته

... وبعد أيام توارى الحاج عبد المتعال عن أعين أهل القرية بعد أن بارح القرية ليلا ولم يطل بحقيقة أمره الا القليل من جيرانه وخاصة اصدقائه ، ثم لم يلبث أن علم الناس بحصيته واستغراق الدين لكل ما يملك وخروجه مع زوجته وابنه مبروك الى حيث لا يعلم احد

اما محمود اخندي شلي فقد بات ليك يعلم بالثروة التي وافته على حين غفلة ولم يبق في محبته الا الأربعة آلاف جنيه التي سيذهب ليتسلمها من البنك

لكن الورقة ملصوقة على باب المتدرة فكيف السبيل الى انزاعها مع المحافظة على اطرافها وحواشيها

الامر سهل وبسيط ، فقد صمم على ان يخلع الباب كله ويذهب به الى البنك ، وهل للبك عليه الا ان يقدم له الورقة الرابعة على أية صورة ؟

وحاول العمدة جهد



طامحة أن ينتزع الورقة فلم يستطع فخلع الباب كله ولقنه لفا عكسا وسافر به إلى القاهرة ودخل البنك ومعه شيال يحمل فوق ظهره « ورقة الباب » وطلب مقابلة المدير لأمر هام

— أي أمر هام ؟
— أمر هام جداً . ولا بد من دخول هذه « الورقة » معي
— دخول هذه الورقة معك ، ماشان هذا الرجل ، أعجبون انت يا رجل

— اصبر يا مسيو : أنا محمود شلي عمدة زويله مركز امبابه وبكامل قواي العقلية وعليك تقع المسؤولية إذا لم تمكنني من مقابلة المدير ومعني هذه « الورقة » المفقودة

أخيراً قبل سكرتير المدير أن يعرض أمره عليه فسمح المدير بدخوله ودخل العمدة يحمل بين يديه « باب الحظ » وأخذ يفك عنه لعنمه في صمت رهيب . ثم تكلم بعد أن ظهرت الورقة ملتصقة على الباب فقال

— هذه الورقة يا جناب المدير هي الرابعة وضعتها ابني الصغير على باب المتدرة وهو لا يعرف من قيمتها شيئاً ثم ظهرت نتيجة السحب فاذا هي المرة الرابعة

فتنظر المدير الى سكرتيه الذي كان يقوم بالترجمة بينه وبين العمدة وقال له :

— كم هي قيمة هذه الورقة ؟
فاقترب السكرتير من « الورقة » للتفتد على الحائط وقرأ رقمها ثم أجاب مديره باسم : انه رقم ١٤٢٤

صحك المدير ثم قال لسكرتيه :
— قل له أن هذا الرقم تشر خطأ في الصحف ، ثم محسه البنك في اليوم التالي ، ومحتة (١٤٢٢)

عندئذ حمل العمدة بين يديه « باب الحظ » وخرج مطرقاً بعد أن خسر الصفقتين : صديقه والورقة معا !!! ... لا تنسي يا زكري أن تحضري معك ما وعدت باحضاره من هدايا العيد

ولك حار أشواقك الخالص

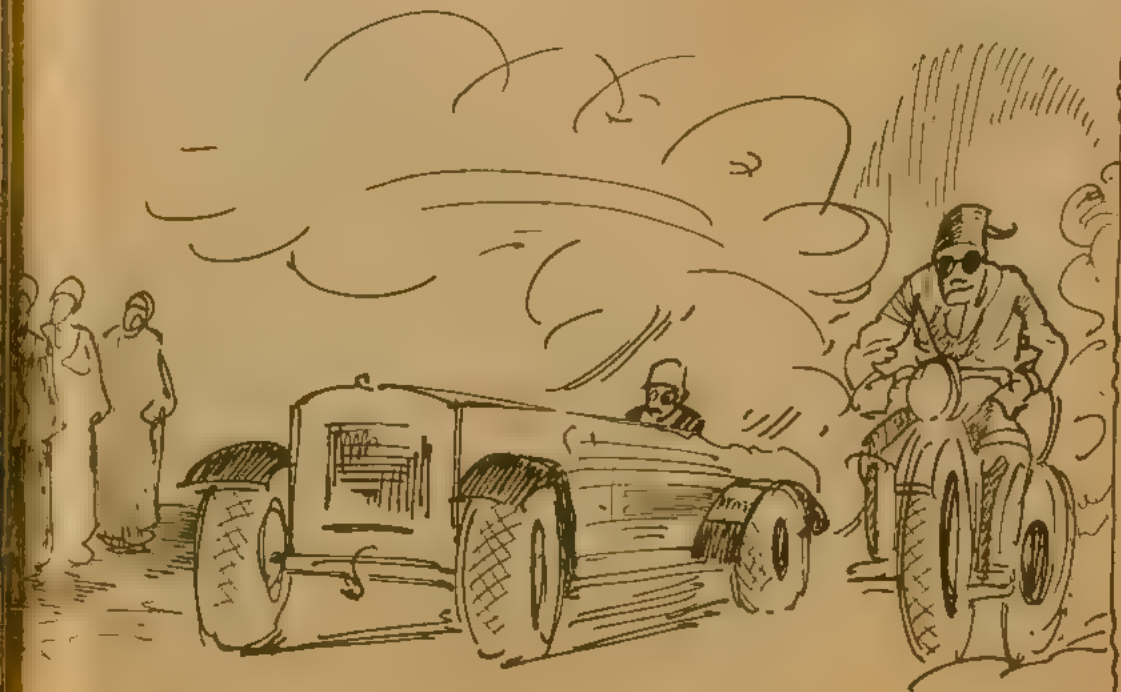
عبد الله حبيب



٢ ميل في الساعة

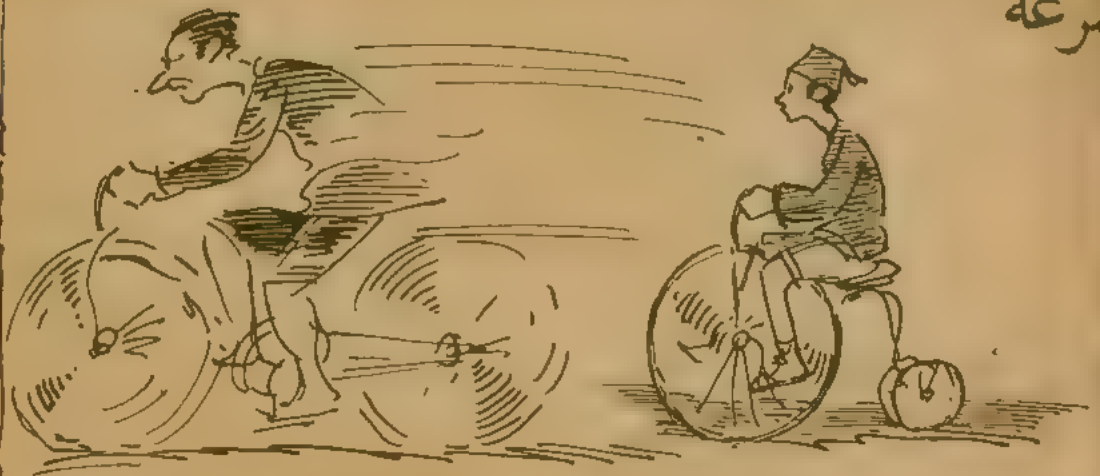


٠ ميل في ساعة



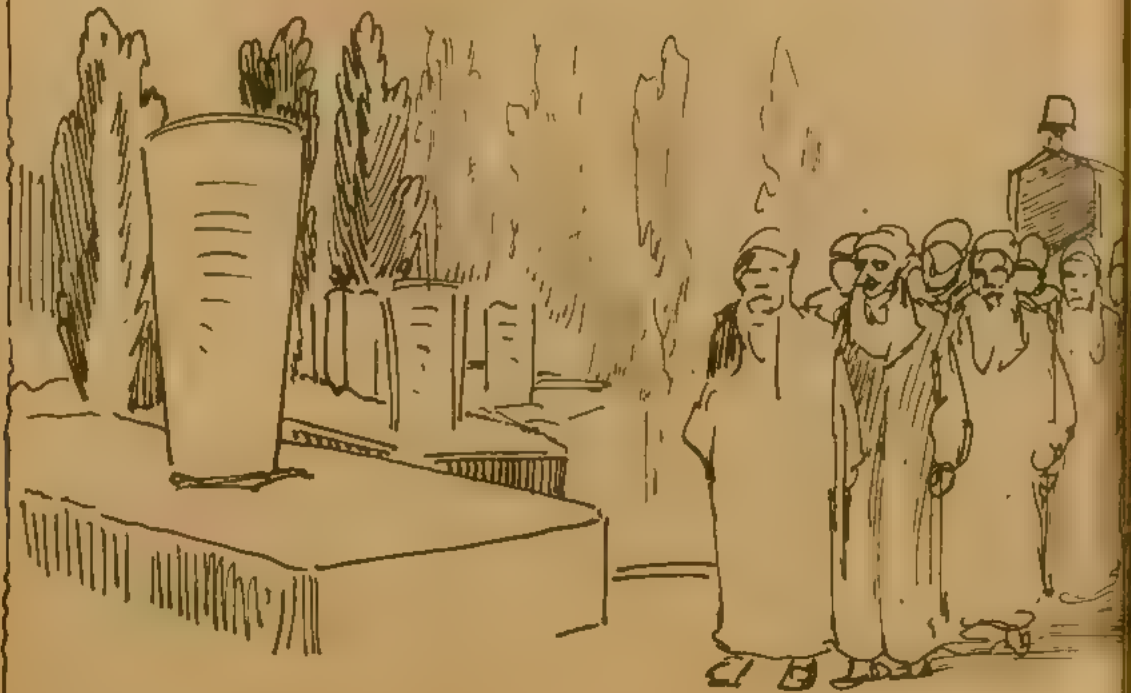
١٨٠ ميل في الساعة

٦ ميل في الساعة



٣٠ متر في الساعة

٣ متر في ساعة



١٠٠ متر في ساعة

٢٠٠ متر في ساعة

القبلة



تتفجر عن ابتسامه هادئة

كلمة الختام

قراءة القصة حتى أخذ بالموقف وسارع
إلى كتابة رسالة مطولة تفيض بشعوره
الكرام نحوى وامتناعه من الرجل القاصي
المؤاد الرجعي المادي « واند غروسي »
وهو تسمى اناس - متني وأفور محبتي
وسور معها في نشر السبب نفسه الى
فرنسا بلاد العلم والحريه والفن والحاله
وقد أرسل رفيق رسالتك بعض مناظر
جميلة تشمل بعض بواحي باريس الساحرة
ليشوقني بها إلى السفر اليها وعلى شرط مع
حياقي ...

كما تكرم بارسال شيك بعشرة فرنكات
على مكتب البريد أجراً لارسال كتابي اليه ..
يا صديقي الجزائري العزيز أشكر
لك رقة شعورك وحسن تقديرك ، وعساك
عرفت نصيب هذه الدعاية من الصدق بعد
وصول الاعداد التالية اليك ، وأما عن سفر
جميكتي معي الى فرنسا فسأناهلها رأيها في
ذلك وأفيدك بعودة البريد .. ا

هذا وقد حولنا ملفك الى مطاعم
الفقراء كالمنال السابقة ، حراك الله عيه
حبر الحزن

هدية من الجزائر

وعلى ذكر الرسالة السابقة، اذكر الهدية
اللطيفة التي منيها الي من بلاد الجزائر الصحي
الاديب السيد احمد توفيق اللدني عن قرائي
في الجزائر ، وهي عبارة عن حافظه أوراق
حلبية حضراء اللون ندية الصنع مرصه ..
عليها يحيط قصبة بارزة حلية فنية حمية
مكتوب وسطها غيوط فضية « ادي » ونحتها
كتب بخط كوفي جميل نفس الحيز
افضية « تذكرا الجزائر » وهي من تطريز
فتيات الجزائر

— يا صديقي الزميل اللدني ، اشكر لك
ولبني وطنك الكرام حسن تقديم ، فقد
كان هديتكم اللطيفة وقع جميل في نفسي ،
لقد سأطل عتظا بها في مجموعة هدايا القراء
لتذكركي دائما بكرمكم وفصلكم

رعيكم وتعدركم ، ولكن .. ولكن .. ولكن ..
شاق عنها المجال ، فيكتفي ان نرهاق على
مر الايام في اعماق نفسي ..
والآن يا اصدقائي الاوفياء ، أسوق
اليكم كلمتي الاخيرة ، سأحاول فيها اجمال
ما أستطيعه ، معتمدرا على جميع الذين ضاقت
هذه الصحائف المهدودة عن الاتساع
لرسائلهم ، وإلى اللقاء في مناسبات اخرى
قريبة ..

كلمة شكر واجبة

أوجهها الى جميع الاصدقاء الذين
تكرموا بتبنيتنا « بأول برين » ..
انكشافا لسر دعاية « القبلة » فملوا دعائنا
« الابريلية » على عملها البري ، كما أوجه
شكري للاصدقاء الذين بحثوا يشكرونا
بلسان البؤساء ، لاشتراكنا مع القراء في
التبرع بذلك المبلغ لمطاعم الفقراء ، وما كنا
بقدر نصينا في هذا الواجب الانساني ..

رسالة رفيقة من فرنسا

كانت الطيف رسالة وردت الي من
قرائي في فرنسا ، رسالة رفيقة يث بها
السيد « مولود بحري الجزائري » ، للقيم في
باريز ، وهو من أبناء الجزائر كما ينم
عنه لقبه

وقع في شرك « كذبة ابريل » فاعتقد
بصحة « القبلة » لهذا لم يكذب بتبني من

بهذه الكلمة أودع ابريل « كذبه » ،
وأشمر في الحق بقيه من مرارة الأسف
لوداعه ، هيه .. لا تحسبوا هذا الأسف
مبث غرامي ، بالكذب ، وتدلني بالنفس
والتلميق ...

لا .. وانما آسف لأن لا بريل ذكرياته
والحسن العميقة في نفسي ، لأنه شهر الدعاية
اللطيفة المستلحة ، لأنه شهر الطبيعة الفاتنة
والجو المتدل الجليل يحيي فيفصل بين النساء
والصيف ، أخيراً .. لأن هذه « الناعة »
المررة التي أجلس فيها لمناجاتكم تذكركي
بعام طويته من اعمارنا ، وعلم نستقبله وعلى
شماطنا ابتسامه الأمل والرجاء ، ترى ..
من يدري .. هل تتسع فحة الأجل للقاءنا
هنا وعلى صحائف المكاهة في ابريل القادم ..؟
لأمل .. فما عسى وعيا بعد لأمل ..
وهذه رسائلكم المريرة لي « صبي »
الحاملة لأحساكم ودعائاتكم وجونكم الزميق ،
متجمعة أمامي التي عليها نظرتي الاخيرة ،
وأنا امد اليها يدي ألقبها في رفيق واعزاز
وتكريم ، تكريم الوداع إلى اللقاء فصرها
اليه برغمي ، وان طالت أيام بقائها على
مكبي ..

أودعها نظرة صامتة مزيجة بالأسف
لقرارها ، فقد كانت ملوثة لأيام وليال ،
وكانت عباراتها الشيقة اللطيفة ، خير عزاء
لي في صرنا الطويل ، ولكن تفتت ان
استطيع نشرها كلها على هذه الصحائف ،
لتي دحرا يشير أنا لكرم خلفكم وحسن

صوت من بغداد

وأصل أول صوت أرتفع من بغداد أثر انطلاق الفندلة! هو صوت الكاتب الفاضل السيد معسر خالد الشاذلي المحترم وهو دائما في طلبه من يمشي الى رسائلهم من بغداد، توسط في رسالته للوقوف وامك ببدية الطرفين، فهو يسافر بطلب كتاب غرامي وفي الوقت نفسه يترحم على المهراب بجلاي منسج ١٠٠

وهكذا يحتفظ لنفسه بالحق في الكتاب ان كانت القصة حقيقية، وظهر انها اطل على ان كانت غشاسة، أول نيسان! — لك فائق شكري وإعجابي ياسيدي تلاعب، وادكر هنا ان ليست لي صلة ليلة الزفاف، التي توهمت عنها، وستولى ثورة ارسال ما تملو من الاعداد

صوت من عكا - فلسطين

هو صوت لادب الفاضل الاستاذ علي شمس المقدسي بكاء، وقد ارسل الي كلمة من عن ابيه وصمو نفسيته، وهذا وقد توص بمقارنة كتاباتي بعضها، الى استنتاج اسمي الكامل، وهو في الحق ذكاه فائق يسحق عليه التهنئة!

صوت من العطرة سودان

كاتب أول رسالة وصاني من قلب السودان هي رسالة لاستاد ماخوم افندي فادرس المدرس بالمدرسة المصرية بطوره سودان، وقد وقع حضرته في حائل كذبة اربل فارس يطلب كتاب غرامي، ومتنوا عن عدم استطاعته ارسال طابع البريد، لان طوامع بردهم لاترفع عندنا.

— هل وصلتك اعداد الفكاهة التالية يا صديقي... لملك وجدت بين محافها رغبتك المشوذة ١٠٠ ولك من مواطنيك العبات الحارة

صوت من دمشق الشام

رسل لادب السيد محمد رشاد سدم الكركوتي كلمة من دمشق الشام يشاطرن بها مصابي ويشتم ان يشاركي فرحي يوم أوز على خصمي، وقد امتعت عن ارسال نسخة من كتابي اليه لانه لم يرسل الطابع المطلوب ١٠٠

— يا سيد محمد... لانني أن ترسل الطابع في اربل القادم ما دمت وقت في شاك، أول نيسان!

صوت من القدس

وكانت الطفرة رسالة وصلني من القدس هي رسالة الآتية ماري معاويل، جاءت تشاركي بها مصابي في جليلي وتتمني لي التوفيق في غرامي، وارسلت داخل رسالتها قرشين من العملة الفلسطينية والعجيب انها وصلا سالمين، داخل الملاف ١٠٠

— اشكر لك شعورك يا صديقي الفاضلة واؤكد لك انني لست الشخص الذي ذكرت اسمه في رسالتك. وان يكن زميلي في هذه الدار

صوت من تونس

وصلت الي السيد رشيد احمد التونسي رسالة رفيقة بكشف بها عن سر الخدعة ويؤكد انه وزملاؤه لن يخذعوا بقصص نول اربل بعد ان وقعوا في شرك الهراخا بجلاي منسج في العام الماضي

— اهتك وزملاؤك بحرصكم وحذركم والي اربل القادم ان شاء الله ١٠٠

اصدقائي القراء

هذه بعض اصوات اصدقائنا السعدين ارتفعت تردد في اذني من الاقطار الشقيقة والبعيدة رأيت ان اسجلها في بدء كلمة اليوم — وقد وصلتني متأخرة لبعده الشقة بينها وبيننا — اسجلها هنا وأنا غور

معتز بها ليعلم اصحابها ومواطون اننا نذكر دائما ونشوق إلى سماع اصواتهم في كل حين كما يهمننا أن تكون صلاتنا وثيقة بجميع اخواننا الناطقين بالعين (لا اله الا الله فقط ١١) ليستطيعوا الاشتراك معنا في نهضتنا الادبية الحديثة معهما اختلفت الاوطان وابعدت الامصار...

ولنعد الآن الى دعابات القراء

رسالة من نيويورك : امريكا

ولكنها مرسله من الاسكندرية في البريد المستعجل ١٠٠، فارايكم ١٠٠٠ اصدقائي الاسكندريون م أكثر قرائي دعاية وشدة... ويملكون كيف يتوصلون دائما إلى معاكثي واكتساب عبق رقة مجونهم وخفة ارواحهم ١٠٠

هذا القاري الطفيف مثلا، من الاسكندرية، وظرف رسالته للمتصلة عنون بنجم بريد الاسكندرية... ولكنه يخفي رسالته بحروف امريكية

ويدعي أن اسمه «ويل آرسترونج»! أما كيف أقول بعد ذلك انها من امريكا فذلك لانه بعثها داخل ظرف مكتوب عليه اسم وعنوان «فندق نيكر بوك» بنيويورك وطلب الي في رسالته المرسله من الاسكندرية ان ارسل اليه الرد على العنوان الموضح على الطرق ١١٠٠

— يا صديقي ولهم «الفتول الدراع» كما تسمي نفسك... لقد اعجبتني وطابت الاريلية ولكنني تأملت لأنها مرسله متصلة وكان عليك أن تكتفي بإرسالها عادية... فما احبك وعنوانك الحافيقان يا شقي ١١٠٠

صاحب اسكندري آخر

ولكنه صريح الاسم والعنوان، هو محمد افندي رشدي يشارع السبع بنات... أما دعاية هذا الصديق فتلخص في أنه

أرسل الي يكشف السر عن كذبي .. في رسالة مطولة وجاء مقابل ذلك يطلب صوري ...

هو يعلم انني سوف لاالي طلبه، فذهب يفتال علي في ذلك حيلة ابريلية لطيفة يريد ايقاعي في حبالها، وهذه الكذبة هي أنه حفار وعاش ويريد صوري لينفشا ومشي عارف ابيه ويردها الي في اطار بديع من صنع يده ...

— ولماذا تخبرت هذه الفرمة لطلب صوري لهذا القرض يا عزيزي رشدي ... ؟ اطلع من دول ... علي بابا ...

رسام أيضاً

وهذا القاري الداعب يتشبّه في طلبه بالصدوق رشدي وان يكن من مصر، فهو حسن افندي حلي عرفة يولاق مصر، وقد ارسل الي «رضه» يكشف عن سر دعابة الفسلة ويطلب الي صوري ليكبرها وبرمها بالزيت في اللحم الطبيعي — خذ بالك ! — لأنه رسام يشار اليه بالخضر أو السبابة لست أدري ...

— لا يا شيخ .. وعرفت تحكيها !! أما اسمي الحقيقي فقاما كما ذكرته براو عيبك ...

فتيات طنطا

ما عده العاة متحبة هذا الاسم ... فتستحق مني «زغرة» طويلة وشروع في «تكشيرة» ...

في كل مناسبة من المناسبات، تصلي دعابة رقيقة موقعة باسم «فتيات طنطا» ... أمام من هن فتيات طنطا هؤلاء ... ما احماؤهن ... وما عددن ... فعله عند كاتبة الرسالة ...

ولماذا لا تقصري دعابتك علي نفسك يا صديقي ... بل ولماذا تشركين فيها معك

وبـ ذلك كلهن . وليس لمن علمنا سكس ... ٩٠٠ الهابة ... أهنتك لحركك وحضرك ولعدم وقوعك في فخ القبلة

ألقاب جديدة

وطي ذكر الألقاب الجديدة .. أعلنكم جميعاً يا أصدقائي وأتم نجهلوت حقيقة شخصيتي انني لأحمل رتبة ولاشه رتبة . فأرحو من الآن .. وحد نشر قانون الرتب الجديد ١١١ — أن تكثروا اسمي حاف ... معي لا يسه ولا باشا والحد

ذكرت ذلك عناسة الرتب والألقاب احدهم . في أتم علي بها بعض القراء عده كدنه اريل، وإن كانت هذه أتم لا ربع منها ... ولكنني مع ذلك أشعره ... بوصفتي ...

قد «صاح» الرجال الاديب ؛ «كل اريل وات طيب» «يا أمير الكذابين» «البوبه دي الكذبة» بانه طاهره للناس اجمعين

عم (علاي) لما جالك مره في دار الملل ديه كانت حكيده غامضه

له لم كانت في بال !

— واخدين بالك ... ؟ «أمير الكذابين» ...

«وكتب إلي الاديب الفاضل مثير افندي نجيب القاضط بيوليس بور سعيد رسالة رقيقة مدنية بالدعابة الفكاهة المستلحة استهلها بقوله

«يا عزيزي ميله» ... واضلمكم تذكرون أن «ميله» هذا كان شيخ الكذابين في صدر الاسلام !!

«وكتب محمد احمدي متولي بالقاري يقول: عزيزي «ادي» الكدلي في أول ابريل فقط» ... ١١٠ «أما الآس» «يفي» «محر» «تومسي» «لورج» «لا» «فد» «ر» «في» «هده» «لد» «لجديده» «يا حدره» «القار» «لد» «لا يحرمها» ... ولكنني أنا ايف لا ... إلى الترحيب بها للتواضع ... وال ... فقط ...

قاري عريض

أرسلنا في الهم الماضي إلى القراء الأبر وقوا في جائل للبراهه كمرتا صدر حور نهشنا بأول ابريل . فكان القاري الوحيد الذي أعاده إلي اليوم بهذه اللبابة «س» هو حضرة «نجيب افندي فهمي اندروس» يريد ادفو ... وذلك ليدل بها في سمع علي كذبة «الفسلة» الجديدة .

رفق . لعدك . «د» «د» «د» ومن بقري نصيبك من الكذبة في ريل القادم مادمت «مت اليا هذا الكار»

صورة «مجبني»

ومن القاري الوحيد الذي «س» «يسط» أو «يففش» «صورة» «مجبني» الشاب الاديب فرنش افندي عباد من شمس ... ولا أدري كيف يوصف ... إلى الحصول علي رسمها ... !!

ارسل إلي صورتها داخل رسالته. وهي نفسها «لوسى دورين» مثله السيئة المشهورة الي تشمل بشركة باراموت ...

والصورة الرسالة سبق أن نشرها علي غلاف مجلتنا «كل شيء» «عند اشهر» «عدة»

— يا غفيري الذكي ... لقد استطلعت بدهانت اكتشاف سر حملي افساد كاذوك من دوحا ...

أرفصى وأطول برقية ١٠

تناقض في العنوان .. اليس كذلك..؟
ولكن هاكم البرقة بحرفها .. :
الاستاذ هادي بالمكحلة قصر النواره
امثلك على قسك المده المحوكة والقنلة
التي هيبتها لشكون يوم الاربعاء (كذبة
ايريل) هذا العام .. فاكر السنة للاضايه
وتفضل بقول سامي احترامي ..

اخوك المخلص
محمود احمد يوسف
مادارة الأمن العام

— هذه أطول برقية وصلتني ولكنها
مع ذلك أرحسها كلها .. فهل تعرفون سر
دعائه صاحبها اللئيم الأديب ؟ ..

الحسن . . .
م سلكه غير مبريه واحد . . . ودلت
بأن كتبها بنفسه على ورقة تلفراف . .
وأرسلها داخل ظرف عادي عن طريق
البريد . . . 11

وَعَدَاةٌ رَقِيقَةٌ مَسَدَاةٌ سَمِيقٌ عَسَادِي

بكل أسف

يا أصدقائي الاعزاء،

مرة اخرى اكرر اسففي النهاية ، وقد
عاوزت الصحة التي تستحقني على الختام ، وتأني
أن أريد وأعلق على الرسائل الاخرى الباقية
أشأني بحرف واحد . . . فماذا افعل . . . ؟

لم يبق أمامي . . إلا ان اودعكم الآن ،
واودع في ختام كلمة اليوم ، ابريل الطيب
الريقق القوي اتسع صدره لدعائيات الفكرة ،
متحيا لكم جميعا الهناء والسعادة آملا أن
مودة فلتاتي هنا وعلى محائف الفكاهة ، في
ابريل القادم . وأتهز هذه الفرصة لتنهشكم
نهشة مزدوجة ، أولاها باقتضاء ابريل
الكرام ، وثانيها بعيد الاضحى الهيبند ،
والى اللقاء القريب . . .

• ۱۰۰ •

شيء من التاريخ

ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن جابر بن خلدون ، هذه القصة الطويلة هي اسم ابن خلدون المؤرخ الفيلسوف المشهور ، وهو حضري الأصل ، أشبيل منشأ الأبوين ، ولد في تونس وترقى فيها مع الأستاذ عبد العزيز التتالي أطال الله بقاءه ، ثم رحل إلى فاس واشترى بلفة لبسها وسافر إلى غرناطة ونلسان ، وكثير من بلاد الأندلس ، ومع تحار الكسكي من الغاربة القيمين في الأندلس بأنه سيفتح معملا للكسكي التونسي ويزاحمهم فوشابه وكان في منصب فزول وعد إلى تونس ففتح دكانا لبيع البرانس - جمع برنس بضم الباء والنون وهو الطرطور اللتربي - ثم سمح بخلاوة الكتافة المصرية فرحل إلى مصر واكل الكتافة حتى مائة السلطان قضاء المالكية بشرط أن يولاء السلطان قضاء المالكية بشرط أن لا يضرب الحائط برأسه إذا غضب من أحد المتقاضين ولا يقول لاحد يا ولد الطحان يا ولد العجانة ، وعاد بعد ذلك إلى تونس ففتح مطبخا شاه ، وكان لتونس في ذلك الزمن سلطان ، وابن خلدون هو صاحب المقدمة المشهورة باسمه وله التاريخ المعروف توفي عام ١٤٠٦ فشي في موكب جنازته الأمراء والكبراء والوظفون بتقديمهم حجة الفهاهم وقرأ في مأتمه الشيخ أحمد ندا والشيخ علي محمود والشيخ رفعت ، وبكاه مدرسو التاريخ في مدرسة التوفيقية والمدرسة الخديوية

امتحان في الفلسفة

لو حروك ميں اُن عيش كے آب و ہيں
 اُن تآخذ مليون جنبہ و عوت بعد اسبوع
 ووضموا المليون الجنيه ميں يدك قماذا
 نشر

في المحكمة

القاضي: أنت يا رجل من حرام عليك
سرق الحمار؟ وتقول لربنا إيه لما نحاسك؟
الأمس: أقول اتني مظلوم مسرق قروش
القاضي: الحمار يكذبك
الأمس: والحمار ايش وداه هناك
القاضي: حايقي موجود بيتكم وتقول
نك سرقته
الأمس: ديهده، لما الحمار حايقي موجود
أديه لصاحبه

في الطريق

الشعاذ - أعطيت قرش لله
الرجل - روح هات منه ورقة

كيف التخلص

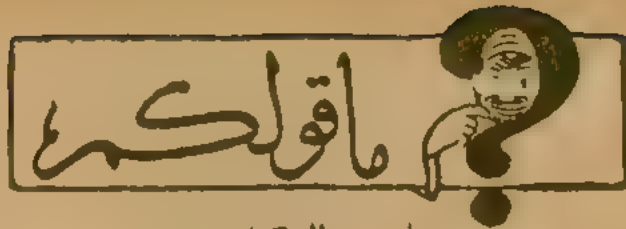
من الشعر البشع

بالسرعة التي يمكنك
بها تزيح ملابسك الخارجية
لبس ملابس الاستخدام
هكذا يمكنك إزالة
الشعر الزائد بواسطة
« Veet »
وتحقيق « يا سيدتي »
أكثر من ثلاثة ملايين
سيدة في العالم تستعمل
هذا الدهان العجيب
١ - ادومي المومع
المزخوب إزالة الشعر
منه من الدهان كما
يخرج من الانبوب
٢ - افلى الشعر

وهذا كل ما يجب عليك عمله فيقول الشعر
كالسحر ولا يترك أترأ كأنه لم يكن هناك
شعرا ما

بياع في جميع المكتبات ومحلات الادوية
بسر ٨ قروش و ١٢ قرشاً الايوب الكبير
اوكلين : ح . م . بنة
٢٣ شارع الشيخ ابو العباس - مصر





فتاوى الفكاهة

اطباء الاسرائيل

يغف في الاسواق دجالون معهم
مباحيق يخلعون بها الاضراس فلم لا يخلع
الاطباء الاضراس بتلك المباحق ؟

حسن علي السنودي

﴿ الفكاهة ﴾ انما مباحيق من مواد
مخدرة اذا كانت اللثة ملتبة أو ضعيفة
أحدثت فيها خراجا ، فيضطر الى عملية
جراحية ليتداوى من المرض الذي أصابه من
مباحيق اولئك الدجالين ، وكثيرا
ما يرتكبون جنائيات في خلعهم الاضراس
ويطاقون الى السحون ، ولكنهم كثيرون
لا يفرغون ، وعند بعضهم شيء من الجبون

مرسل الزواج

لم لا يتزوج الاطباء ، وهل للزواج
فائدة ؟

جلال يحيى

﴿ الفكاهة ﴾ كل الاطباء يتزوجون
ومن لم يتزوج منهم فانه ساع الى الزواج ،
أما الفائدة فهي النظام للزلي ، والاولاد ،
وحضرتك يا سي جلال من أين جئت ، ألم
تخىء من الزواج ، أما أنت مالكش حق

ربيع دماغ

امراة وبتها ، ورجل وابنه ، المراهة
تزوح بالولد ، والبنت تزوح بالرجل
فاذا ولدت الام ولدا وولدت بنتها ولدا ،
فماذا يقول احدهما للآخر من ناحية القرابة
الآنة اتقال

﴿ الفكاهة ﴾ يتخاصم هؤلاء الناس
فلا يكلم أحدهم الآخر ونستريح نحن من
هذه الدوشة

التنايل

مدا كتب على تمثال نوبار باشا ، العدو
أساس الملك ، ولماذا توضع تماثيل المصعب
في الاسكندرية لا في العاصمة ؟

صحي

﴿ الفكاهة ﴾ أما أن ه المدل أساس
الملك ، مكتوبه على تمثال نوبار باشا فلانه
كان رئيسا للوزراء وكاتب عادلا ، وأما
التنايل من حيث امكبتها فان في القاهرة
تماثيل ارميم باشا وسليمان باشا ولاظ أوعلى
والسألة أن هواء الاسكندرية يوافق صحة
التنايل التي فيها وهواء القاهرة يوافق صحة
تماثيلها ولا أظن تمثال نوبار باشا اقام في
الاسكندرية من غير أن يأخذ رأي الطبيب

ورلة قبيزة

أنا ضابط في الثالثة والشرين من
عمري ، متزوج حديثا ، وورقتي الله بولد ،
وأحب زوجتي جدا ، وبالرغم من هذا
وقمت في جبال فتاة من عائلة ذات مجد
ونسب ، وبادلها الحب ، فكيف اتصرف ؟

صابط

﴿ الفكاهة ﴾ انك ضابط كما تقول ،
ولا شك في أنك تعرف معنى « التفهقر
باتظام » فأخرج من هذا الميدان الجديد
سائقا نفسك لزوجتك وابنتك والاف آخرتك
زي الطين والحبر الاررق ، بل دع عنك
التفهقر باتظام وفر ، فان الفرار من العار
شرف ، وعلاقتك بخير زوجتك عار ،
وتزوجك بخيرها عيب كبير ، فتعقل يا بني
عش حطري أنا ، بلاش ابنك الصمير

الجزيرة فنونه

أحدث آتسة مصرية متصلة حاشديدا
وقد مرضت منذ اسوعين فانا لا أراها
وأريد ان اطمئن على صحتها وأشاهدها
فكيف اسئلها ؟

الاسكندرية - محرم بك
﴿ الفكاهة ﴾ قابل والدها وقل له
ذلك وهو يعطيك الذي فيه القصة من
الاقلام والبونيات ويؤدي لك واجب الشكر
بالسك والصرب وفاق الاحترام طردا
وعكسا يا عزيزي الحبوب

هذا هو المبر

أحدث فتاة متصلة أكبر مني سنا وأريد
الزواج بها ولكن مرتي لا يساعدني على
ذلك لملي أنها تريد حياة متوسطة فما أقل
مبلغ يعيش به عيشة متوسطة ؟

م. م. ي. ش
﴿ الفكاهة ﴾ إيد كات بحث كتر
فان عشرة حببت كمى نعبت شـ
لا يسكر ولا يهر ولا محن مع روحه
مقتصدة لانهم في الفضضة ولا تجري وراء
الازياء الجديدة ، وهما هذا المبلغ يعيشان
في أرغد عيش ويهيك معا ، أما ذاكاب
نعم الترح والعفضضة فضع على بيت
المشرة صفرا أو صفيرين أو ثلاثة أو ماشئت
حب رمومر بودة

كلمات مشروطة

م. م. ي. ش
وكيت - فاهم يرددون هذه الاماظ
الكلام ، ومعنى « دم يلحك »

الانه عائشة خـ
﴿ الفكاهة ﴾ كذا وكذا ، الكلى
فيها للتشبه ، وللعنى مثل هذا ، وفي اللغة
العامة « الشيء العائشي والشيء العائشي »
وكيت وكيت يقابلها في لغة العامة « وصل
وترك وصفته وسه » أما « دم يلحك فلا
اشرح لك معناها ، ولأنك قلتيه بغير أـ
وكان عليك أن تقول كما أقول أنا : « دم
يلحف حضرتك »

(الفكاكة) اصطلاح المصريون قبل الاسلام على أن يعملوا يوم الاثنين عبد الله النسيم ، لأنه يعقب جمعة الصلوات وسبت النور واحد الحدود ، وهي أيام الصليب والقيامه في الاصيل ، فإذا اتمك هذا الخواب فاني اشكرك ، واذا اردت المزيد فاسأل الأستاذ اسكاروس ، فان لم تكن تعرفه فاسأل الأستاذ منير بك ، فان لم تكن تعرفه بعد الي واسألني فلا احبك الا بالجواب السابق لاني لا اعرف غيره

سهولة ، وذلك ان تكتب على كل شعرة مرة من ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ وهكذا الى ان تنتهي ، وكتابة النمر ضرورية لكي لا تخط فتعد شعرة مرتين ثم النسيم لماذا يوافق شم النسيم يوم الاثنين من كل سنة ، وما ضابط ذلك ومن الذي شهد الشهور ومتى كان زمنه ؟ احمد محمد حراز

الصلع كم عدد شعر رأس الانسان وما سبب صلعه بعضهم ؟ (ج . ش) (الفكاكة) ضعف في اصول الشعر التي يسميها الاطباء بصيلات ، أما عدد شعر الرأس فيختلف بحسب كثافته ، وعدد شعر رأسي أنا مليون وتسعمائة وثلاث وتسعون ألف وثمانمائة وست وتسعون شعرة وعملك ان تعرف عدد شعر رأسك

سينما جوزي مابلانس

اجتهاد من الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٣١

تمثيل الفرانكو اراب الشهير

يظهر في رواية

صاحب الغزة كنه كنه بك

اضراج سينما فرغرافي مصري جديد

ملاحى الاسبوع

سينما جوزي مابلانس

اجتهاد من الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٣١

تمثيل الفرانكو اراب الشهير

يظهر في رواية

صاحب الغزة كنه كنه بك

اضراج سينما فرغرافي مصري جديد

سينما محمد علي

اجتهاد من الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٣١

اضراج بريس لادوين جاريق

اتقام

يشارك بتمثيلها

دولويس ديل مير

سينما متروبول

اجتهاد من الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٣١

انتصار الافلام الافرنسية المشككة

حالي مورلاي

في رواية قتي ايها المشهز

يشارك بتمثيلها

١ - ديرة روال - شارل - كاميل - جان د - كس - ١ - ريدونك - سوران ديف

الاربعاء القادم

فلم كبير امريكي متكم

ساس رول دويس

يشترك بتمثيلها كوكليت دورلين - اندر مرون - بيتاكو مازهورت موريو

نخط بده

وثائق فاضحة تبين من هو سلامة موسى - ١

سكتنا ... وسكتنا طويلا
وما سكتنا إلا لأن دار الهلال لها تقاليد معروفة منذ أرحس سة ولأننا وما أغضنا ان
نزل إلى ميدان الشافعية وظهرنا
ولم يكن بالصعب علينا ان سكتنا لمر سلامة موسى وبين الاعراض الخفية التي يري اليها
والنوايا الخفية التي تحركها قلبه ولأنه : فان من أشعث غبه بالقد لا بد ان يفيض عما يملأ
صدره ولا بد ان ينشأ - من حيث لا يدري - الى صرح سريره
لقد اطلعت أيها القاري على حسن الكليات التي خلعاها في أعداها الأخيرة عن كتابات
سلامة موسى ، وعرف من هذه الكليات الملتصقة كيف مدس هذا الاناسي آراءه للسمومة
في بكته ...
وقد كان من الحائر ان سكتي عشر تلك الكليات - ومثلها كثير مما لا يقل عنها الجسدا
واباحة - ليبلغ الجمهور من هو سلامة موسى ويصنع كما يتحب الصنيع أحدث الجرائم والايوة
ولكننا قد وصلنا الى الثور على وثائق جمع سلامة موسى فضحا ليس بده ستره
وعنه الوثائق مكتوبة بخط يده

وكتبه : ...
الربيع المعرف ...
أعطي سنة ١٩٢٩ ، أي قبل ان يصل من دار الهلال (اذ وصل في أول أكتوبر من
السنة عينها)
اقرأ ... ثم اقرأ ... وتأمل ... ثم تأمل

فانا أكتب هذا لعمامة وإدارة

المدار ترحي هذا وخاصة في المصوريين لعمدة
تغفلوا استكثرت فيه بحاس العقاد وعبيد
كتاب الوفه ومثل هذه المصنفين مع الثارة
ولقد يستيق مع الدعوة للحكومة الخاصة ومترجم
المعاهدة لعمدة الدتبار من مكرسي سعة وتخص
عمدة له هو في الحقيقة أكار من شأن الوفه
ودعوة اليه . والمصدر يحصل له بالصدور اسبوعيا
مرة واحدة وليس مرتين

فانا اكتب لعمامة أي مستعد للدعوة للمعاهدة
وطولنا اسفلا سعادتكم ؟
سلامة موسى

من من جهة في الميقي ؟

أجل - ان كتاب هذا الخطاب - الصحفي العربي الصيف الأمين سلامة موسى - كان لا يزال
حيث كانت موطئا في دار الهلال ... يتقاضى مرتته ميا ويدخلها كل يوم ينقسم في وجه أحماسها
ويظهر لهم الود والاحلاس . أجل كان كذلك ... وفي الوقت نفسه كان يدس لهم ويتجنس
عليهم ويرسل الثغائر الى وزارة الداخلية
ولكن لمع جانب حياته الفار التي عمل بها عشر سنوات ولتنظر الى ما هو آدمي -
نظر الى .

جبر بده المرحول

سلامة موسى - الصحفي العربي الصيف الأمين - يتم دار الهلال بتهمة خطيرة
اضح حيدة أيها القاري : هذه التهمة - أندري ما هي ؟
من دار الهلال أسمرت عددا حاما من المصور - فذكرى المصور له سعة رعون بذا
ر ما طست الى الاستاذ العقاد وغيره من كتاب الوفه ان يكتبوا فيه

ولان في كرها هذا المصور أكلها فذكرى سعة ، ولان في أكلها سعة أكلها من شأن بده
وفان المصور يرخص له بالصور أسبوعيا مرة واحدة وليس مرتين ، فلتتدع وورقه الفاسد
بدها لسب وخفت وسعة من المصور ! !

...

الله انا 1 يا سلامة موسى
الله انا كل الرقعة والفتة والامانة والاحلاق التريعة

لم يدبر عهك - وأمت اليوم تتظاهر الوطنية السمية ، والقيمة حداء - ان دار الهلال ستر
على دليل ما التزمت بذلك ، ولم يدبر عهك - و... تسبح اليوم بأعقاب الوفه وتتملق رعاها
الوفه - ان فيها الرهان القاطع على ثروتك وعمودك
أجل - انك لعلك بارح ... ولكن اعلم - ان كنت لا تنم - ان أصحاب الهلال لا يبحرون
من ان يصعدوا أصعب من يديهم الشر والعدوانه
وليس هذا كل ما لديها من الوثائق
لدينا حد ما هو أصبح وأسكر - لدينا ما يثمت - بخط بده ٢ - ان سلامة موسى بين
بمن لتعريق بين لافاق وسواد الأمة ودسي ... الله الكبر من الافاد
الذي يلفح حور الوفه - كما قال - بل كما كتب

سرى ذلك ما حد د - فانا الآن في ما سدر - مكي كدفة أوى من حساب سلامة موسى
لدى أصحاب الهلال الذين ظاهروا وبدي الأمة التي - على كل حدادها وجباها

اغراض سلامة موسى :

الاحلاد والاباحية كما تم عنها كتاباته

بفرا الآباء ولجندر الابداء

١ - تحقيق الدين والجامعة الدينية

كيف عكس السأ مستقرة ثرة نربع الشعر والثقافة ان بطلت من ان يحترم صفحة وبه
ان الخلفه الدينية في القرن العشرين وقاحة شعبة

٢ - التشنيع على العرب والعربية والاسلام

يجب ان سطر ان له الداعة أو التي كما تنظر الى هذه الروسة او الاطالة لانه ليس
لسا ولف سبب بدوها
ولا عبرة عا يتقال من ان الاسلام بأمر الثوري
جميع حطب الخلفاء ثلث انهم كانوا يطردون الى انفسهم طرا بأوياء من البلاء
انما قبس اليهم في حسن الاشياء بدها فتوراة

٣ - ازدرار الشرق والطنن في الزعماء

هذه هو منهجي الذي اعمل له طول حياتي فانا كابر بالشرق مؤمن بالشرق وفي كل
ما اكتب أحاول أن أجعل قرائي يولون ووجههم نحو العرب وينشغلون من الشرق
وليس هناك حد يجب ان تقف عنده في اقتباس من الحضارة الاور
ثم ان الزعامة السياسية في امي اناس ليست فيهم الكفاية لله ... ودس
تعليم العظم في عدم الاتفاق مع الاخير وفي عدم ادراكهم قيمة العهد القم

٤ - الدعاية للشعبوية والاباحية

د اكبر تجربة اجتماعية رأها العالم في الشيوعية الروسية الحديثة .. وهي على ما م من
خاص اليوم وعلى ما ينال الناس البعيدين عنها من الرغب بها ستكون بذرة لجملة انظمة اصبغة
في للشغل

ه وليس من مصلحة الانسان ان يعيش في قمم من الوحدات الاخلاقية يقال له : هذا
حسن فليد وهذا سي - فاحتجبه

هذه الآلة المسماة وهذه الزعماء المذمومة وهذه الكلمات التي تقطع

أفهامهم فيها الحقية - متفوتة بمروفتها من كتابات سلامة موسى

كلاسي



هيه . . . هب . . . الى الملا يا فتيتا
العزوات ا

الآلة اليس خوري

وما دعنا في ذكر الطيران فلنذكر إذا
الآلة اليس خوري وقد وردت بعض أسا.
من اميركا ، تفيد ان هذه الآلة اول
شرقية درست الطيران في ولاية فرجينيا حتى
أحدثه ، فاستطاعت السفر وحدها على
طائرتها من فرجينيا الى كاليفورنيا وبالعكس
وهي تنوي قريباً عبور المحيط الاطلنطي في
طريقها الى سوريا
ولعل في جرأة هذه الآلة الباسلة ما
يشير بتحقيق آمال فتيتا المصريات
وهنا نحن نطلع الى السماء ونرتقب . . .

عظمز الأغنياء

بين الأغنياء من م عطاء ومن م أغنياء
جاء الحظ الأعمى بالثروات الطائلة يبدونها
دون أن يعرفوا قيمة القرش كما تقول . . .

ولعل أعظم هؤلاء الأغنياء واجدزم
بالاعجاب والاحترام مليونير انجليزي جمع
ثروته بكده وعصاميته ، وتوفي عن مليوني
جنيه رثها أولاده الثلاثة وحدهم . . .

ولما فتح الأولاد وصية أبيهم وحدها
تضمن أمن عطة أخلاقية ، وإن كانت لم
تعجبهم في كثير ولا قليل . ا

فقد كتب هذا الأب المليونير في وصيته
يقول ، لقد جمعت ثروتي كلها بكدي وعلمي
التواضع ولكي اتركها بين أيدي اشخاص
يقدرون قيمتها الحقيقية ، أوصي بان لا يأخذ
أحد من أولادي نصيبه في الأثر إلا إذا
استطاع أن يجمع بكده واجتهاده مبلغ ألفي
جنيه على الأقل ، ومن لم يستطع جمع هذا
المبلغ منهم فانه يحرم من نصيبه ، لانه سوف
يبدده . . . ا

وقديماً قال اللورد كرومر ، من استطاع
من المصريين أن يجمع بكده وعمله مائة جنيه
فقد استطاع أن يكون خيرة ثروته الطائلة
فما رأي أغنيائنا في هذه الوصية القيمة
وأخيراً ما رأي أولاد القذوات . . . ا
اولاد

فتيتا والطيران

أنيحت لي منذ أيام فرصة مقابلة إحدى
آلاتنا المصريات اللواتي يشغفن الطيران ،
وهي آلة تقطن ضاحية الزيتون وترقص
ذكر اسمها الآن حتى تستطيع تحقيق رغبها
لحاجة في اعتلاء متن الهواء . . .

شغفت هذه الآلة بالطيران منذ زمن
وقد ركبت إحدى طائرات السلاح الجوي
البريطاني في حفلة من حفلاته الاستعراضية
وعادت اليوم تهتم بالطيران بعد نجاح سوريا
المصريين في رحلاتهم من أوروبا إلى مصر ،
صعدت منذ أيام أحد طياريها المصريين في
طائوته وحلقت زمناً في جو القاهرة
وضواحيها ، فوجدت في نفسها الشجاعة
والاستعداد الكافيين لدراسة الطيران وهي
تزم تعيد رغبها في امريء

ولست هي الاولى بين فتيتا
المصريات اللواتي يشغفن الطيران ويحلمن
بالتحليق في الجو ، بل هالك غيرها في مصر
والاسكندرية ، ولكن بعض الصعاب
والمخاوف والتقاليد تقف اليوم بينهن وبين
تحقيق رغباتهن

وأعتقد اعتقاداً ثابثاً انه سوف لا تمر
سنة أخرى حتى تهب مصر لاستقبال « أول
سيارة » مصرية من بناتنا الجرئات . . .

خصصوا ١٠ في المائة من

أرباحكم لاجل الاعلان

نوايا طيبة ... !

مكافأته على مروه تك فاكتب إلي من حين إلى حين

وكانت أولى ذكرياته بهذا الحادث منذ شهر وكان حينذاك مدلفاً في حب أما تدله بها اليوم ، وكان رافياً في بدء حياة شريفة جديدة ورغبة في ذلك الآن ، فكتب إلى جامع هولدن خطاب رجاء واستعطاف ولكنه لم يلق منه أي رد وحسب روني أن الرجل قد مات أو أصابه حادث ما في غضون العشر السنوات الأخيرة فلم يشأ أن يعاود الكتابة إليه أو يرجع إلى رجائه واستعطافه

واستمرت بين جوانبه الرغبة في الخلاص من الحياة المسمومة التي يجدها وقوت في فؤاده من الحزن وتسكن صرخة الشربانية وسيلة ، فقرر أن يهجر العصابة وأن يتصد عن عيون أعضائها ولا يعلم أحداً بعنوانه الجديد سوى أما

ولقد قرأه على هذا الأمر رغم ما فيه من مجازفة قد تذهب بحياته لأن زعيم العصابة شرير شديد البطش لا يصدق بوجود رعة حبر تنتشل الأص بعد سنوات عديدة قضاها في السلب والنهب ، ولأنه لا يؤمن بالنوايا الطيبة تعاود الإنسان وتحمله على أن يهجر الرفاق اللهم إلا إذا كان ينبغي الوشاية بهم وتسلمهم لرجال البوليس . وهنا تذكر روني ما أصاب زميله تيد هارمان الذي ما كادت تلوح عليه أمارات الرغبة في العودة حتى وجد قتيلاً دون أن يعرف أحد قتله . ورغم هذا كله عول روني على التوبة والقرار فهم يجمع حوائجه المتنوعة في المرفق ليبرحها إلى الأبد وعندئذ مع قرعاً على الباب . .

وارتعدت مفاصله وامطكت ركعته وظن أن الشرطة جاءتوا في طلبه وأن حوله قدشان العصابة ويأجج بأساء الزملاء وانفتح الباب عن صبي صغير دخل العرفة وتقدم إلى روني وقدم إليه رسالة برقية وفرض روني غلاف البرقية فإذا به يجد فيها أوامر سرية بث بها إليه الزعيم يطلب

مهما بلحظات هامة وسرور لا ينساها قط ، وخفي الآن أن يصيه مكروه أو يقعده السجن عن لقيائها بعد أن ارتبط فؤاده بها ، وود بعد أن عرف هذه الفتاة البريئة الطاهرة أن يطلق اللصومية ثلاثاً وأن يتجني بمعبودته مكاناً قصباً في الريف حيث يبدأ حياته من جديد ويعكف على عمل شريف يحو به الماضي وآثاره الشقاء وهنا غثلت أمام ناظره صفقة الصابة الأخيرة التي ذهب الرفاق إلى اقتناصها ، وحسب نصيبه منها فابقن أنه يكفي ليكون راحلاً لا بأس به يستعين به على الحياة الشريفة الجديدة التي يرغب في أن يجيها في جوار أما ، وعول على أنه إذا استقر في يده فسقطه من القنعة ودع العصابة إلى الأبد وترك اللصومية نباتاً . .

ولكن الوسواس عادت تتجاذه وساوره الخوف من جديد ونحسب ألف حساب لما قد يقوله جوك ذلك الاسكتلندي الذي لا يرعى عهداً ولا ذمماً وداح روني يستذكر وقائع حياته لعله يجد من بينها واحدة مشرفة فوق في أبحاثه إلى حادثة بقيت عالقة في ذهنه إلى اليوم ، ذلك أنه كان يسير منذ عشر سنين على مقربة من شاطئ النهر فإذا به يرى رجلاً يهوي إلى قرارته فأسرعه إلى تجديته وخلف إلى اقتاده فإذا به رجل يدعى جامع هولدن كان ثرياً فأعسر وضاعت به الدنيا فأثر الانتحار بعد خسارة فادحة في البورصة

على أن الرجل لم يمتح على متفذه بل شكره وأعطاه عنوانه مكتوباً على ورقة وقال له :

— أتتصل دوماً بهذا العنوان ، ومن يدري فربما تتحسن الأحوال واستطيع

جلس روني سكورز خلف زجاج الدفنة ينظر إلى الشارع تطرات شاردة ويحلق في طفلين يلعبان في عرض الطريق دون أن يسي ما يفعلان لأنه كان غائب الوعي مشغول الحاضر . .

ومرت سيارة بسرعة فائتت ضجة وعماراً فلما أنظاره بعض الشيء ، ثم انجلى الغبار عن رجل الشرطة يسير بخطى متشدة في الشارع فانتبه روني من عصفه حاد ومال بكبريه إلى الخلف فزعاً خائفاً . .

ولقد لبث روني زهاء ثلاثين سنة لا يعرف معنى الخوف أو الوجع وانغمس في أحط البؤر وأقذرها ودرج مع أشقى اللصوص والقاتلين ، ولكنه كان في ذلك الحين متوتر الأعصاب مضطرباً كأنه يرتب مصيراً مجهولاً . .

وكان اضطرابه يرجع إلى أن زميلاً له في العصابة يدعى جوك قبض عليه رجال البوليس منذ بضع ساعات ، وجوك هذا يعلم من أسرار روني وأخبار جرائمه العديدة الخفية ما يثبت به إلى السجن سنين طويلة ، وخفي روني أن يدعن جوك إلى تقرير رجال الشرطة به ويوبخ بأسرار العصابة أو يصدق وعود المحققين بتخفيض عقوبته فيدل على رفاقه وزملائه . .

وأراد روني أن ينذر الرفاق ولكنه لم يستطع لأنهم كانوا في حمل خارج المدينة وقد لا يعودون منه إلا بعد أيام أو أسابيع ، ولذا عكف على الاختفاء عن الأنظار وبنما تنجلي اللفة

وعاد روني بذكرياته إلى ما قبل شهرين يوم أن تعرف بأما في ريشموند ، وهي فتاة حسنة فارطة الرشاقة والملاحة ، ليست على عطف النساء اللواتي طلبنا عيش معهن ولها ، وقد تعرف روني إليها حينذاك وسعد

اليه أن يذهب في الحال إلى بلدة سباحا له في الريف

ولم يجد روني بداً من الطاعة في ذلك الطرف الدقيق الذي لو هرب في أثناءه لعمده الزعيم منمرداً يستحق العقاص الذي نزل بتيد هارمان

ولعن روني سوء الحظ الذي ساق اليه هذه البرقية في تلك اللحظة وأيقن أنه لو صرب بها عرس الافق وحدث أي حدث عرسي كسب سر العصابة أو حملها على في مهمتها الاحرة لتأكد زعيمه ورفاقه أنه هو الذي خان الرفاق وغدر بهم ، فغضع للاقذار بعد أن أقسم أن يكون هذا آخر ما يعمل مع اللصوص ..

ووقف ثلاثة رجال في طريق روني مظلم واخفوا بين الاعشاب اللثة على جانبه ، وصاح واحد منهم يقول :

— ان جو الليلة غاية في الرداءة وسوف تزداد رداءته لو هضاد مرور سيارة أخرى قبل ان ينتهي عملنا

وأحكم روني قبضته على جبينه وأمسك في يده قطعة من الحديد الصلب ثم قال :

— ومن عساه يكون سيد الليلة ؟

— انه رجل غني سوف يحمل جواهر زوجته من منزله الريفي الى لندن ، وهو يقيم في منزل بعيد عن هنا بقليل وسوف يأتي راكباً سيارته الى المحطة ليركب القطار فتعرض طريق سائقه سيارتنا الكبيرة التي أوقفناها في عرض الطريق وعندئذ نهجم على الصيد

ولم تمض على ذلك بضع دقائق حتى أقبلت سيارة كبيرة من بعيد ، وقد أضاء سائقها نورها الكشاف فلما ان وقع على السيارة المعترضة في الطريق أوقف السائق سيارته ونزل ليرى ما الحط

وسنحت الفرصة لتنفيذ الخطة المرسومة ففرى جو ورفيقه لاغتنامها وتبعهما روني

ودش اللص جيوب الرجل ورأى في الجواهر ولكنه أخرج منه من لاه و دفع ٣٠ إلى روني وقب له :

— ما بالك تدو في بلدة ود هول .. هيا وقلب هذه الاوراق واعث فيها لعلك تجد فيها خبراً عن الجواهر ..

ودهش روني إذ رأى بين اوراق القتل خطاباً مضموناً اليه وباسه

وفض غلاف الخطاب يسد مرتشة فتراقصت أمام عينيه هذه الكلمات التي كانت بارزة لاطرفه دون سائر عبارات الخطاب

« كنت في الخارج .. آسف لتأخري في الرد عليك

« .. حاولت البحث عك أعواماً .. أرد جميلك ..

« مركز حسن .. حارس جيد .. منزل .. كل ما تريده دائماً .. والعرف بفضلك ..

« حابس هولدن ،

وصاح جو يقول :

هل عثرتم على شيء ؟ أيها الرفيق ؟ ورد عليه الثالث بقوله :

— كلا وكأنا ضاعت جهودنا هيا ..

ما بالك واقفاً كالصنم يا روني ؟ أسرع الى الفرار فلن حزاء تحمل الليلة .. الاعدام !

متثاقلاً مرتعد الركبتين ، فقد سم ذلك العمل وغدا يظفر اليه بين المقت والكرامية وسرعان ما قلب الرجلان على السائق

المجوز وأوقفاه أرضاً ، وعندئذ قفز الراكب من مقعد السيارة الخلفي كالماصفة الخفية ولكم أحد اللصدين لكمة هائلة أسقطته على الأرض وأمسك بسنق الثاني

بقضبة من حديد فتولى بين يديه مترخماً .. ولم يجد روني مندوحة عن التدخل

فأمسك بقطعة الحديد وانهاك على رأس الرجل ضربات قوية متتابعة هوى على أثرها كجمود صخر

وهضأت الحركة وعم السكون وقام اللسان فأسرع جو إلى تكيم السائق وانجم الثاني شطر جثة السيد الملقى على الأرض ،

وقد وقف روني على مقربة منه في شبه ذهول إذ كانت تترامى له طلعة أما المحبوبة من بعيد ..

وصاح به زميله يقول :

— هيا يارون وساعدني على تفتيش الرجل فاني أراهن على أن الجواهر في جيوبه ..

وقلب اللص جثة الرجل ثم صاح بروني :

يا لله .. لقد قتلتها يا روني وسوف يحقق الزعيم لذلك . !



الشك

كان مسجون مسرور - وري مع في
محبه دى - نيق في حي باو فر بري ، وكان
هذا الزل لخبه غنارة من الناس ، وكاتب
صاحته مدينة القامة ممتلئة الجسد رأس مائدة
الطعام كل مساء في ملابس السهرة كاملة ،
وكانت تقول ان أباها كان ضابطاً عظيم في
الجيش وأنه لولا تلكه فادحة زلت بالنيك
الذي أودع فيه ماله لما انحدر الحال بانتهيه
إلى حد أن تتقاضى من الزلاء ممن
استغفروا إياهم

وتبدأ وقائع هذه القصة في ليلة ماطرة
من شهر كبرور ، إذ ظلت مس
ر - سوري إلى جميع زلائه أن يشعروا
إلى قاعة الخلويس بعد أن يفرغوا من تناول
الطعام مباشرة

واستمتع زلاء من برانسبوري في قاعة
الاستقبال فكانت ترى مسترجوناس بقمته
القصيرة ورأسه الاصلع جالساً بقرب المدفأة
وهو مسرناح في أعماله دو صلات وثيقه
بأكبر للتاجر والبيوت المالية ، ومس
دراج وهي مدرسة في إحدى مدارس السناث
وكذلك شخص إلى الاجتماع ابنا بريان وهما
فتيان يشغلان لدى مهندس معماري ذائع
السميت ليتقيا عليه أصول الفن ، ويعت
اليهما ذووهما مالا غير قليل

وحل في حوار هؤلاء قوم آرتون
وهو تاجر رحالة ذو ربح وفير ، ومابل
ترنت وهي فتاة حسنة في العشرين من
سنها تشغل كاتبة مختلة ، ودونالد فرايزر
وهو صراف يك نفل حديثاً إلى فرع
وست أند ، وكان هذان الاخيران على شبه
مودة وعداوة اذ يحب دونالد مابل إلى
السينا ثلاث مرات وتدل في هواها من
أول نظرة ، وإن كان لم يجد جرأة كافية
للاصباح لها عن غرامه

ووقفت مس برانسبوري على مقربة من
المشعة الكبرى وشرعت في حديث كانت
تحاله فغلات لا تقوى على اخفائها إذ
قالت :

«أود قبل كل شيء ان أقول لكم

انني كارهة هذا الحديث وكنت أعتني أن
لا أخوض معكم فيه وطالما تحاشيت ان
أخاطبك في شأنه لولا ان تفاهم الحال لم يدع
لي مجالاً للتردد

« يوجد بيننا . . . لس . . . في هذا
الزل ، وبما انني قد استبدلت الخدم
وراقبتهم بشدة فأستطيع ان أجزم بأن
الاصح معنا في هذه الغرفة الآن . . . »

وكأنها انفجرت قنبلة في وسط زلاء
من برانسبوري فقد كانوا جميعاً من خيار
الناس وأفاضلهم ولكن مستر حوئاس
عمد صاحبة المنزل بقوله :

« واسلي الحديث يا مس برانسبوري
ولا تأخذنيك شفقة على واحد منا . .
« عادت السيدة تقول :

« وسوف تعلمون ان هذه السرقات
بدأت واستمرت منذ أسابيع عدة . فقد
فقدت مس دراج ديويساً مالياً وسرق من
مستر آرتون خاتم عيني ، وقد فقدت أنا
أشياء كثيرة إذ سرقت من غرفتي مبالغ
متعددة من النقود وكانت خاتمة الأمر ان
فقدت سوار ساعتى الذي أهدانيه أبي قبل
وفاته

« وكذلك سرقت من مستر جورج
بريانت ومستر فرايزر بعض النقود ،
وأمس امتدت اليد الخفية فلبت من
غرفة مستر جوفاس خمسة عشر حبة
« ولعلكم ترون معي ان هذه حالة
لا تطاق وأنه يجب ان نضع لها حداً حاسماً
وانني أختي ان أرى نفسي مضطرة إلى
طلب تدخل رجال البوليس في هذه المسألة
فقاطعتها مستر آرتون بقوله :

« لا شك في أنه من حقك أن
تستدعي البوليس . .
وردت عليه بقولها :

« انك لم تعهمي جداً يا مستر آرتون
فاني ذات شعور رقيق وأناي أود من صميم
قواي أن لا أقبل ذلك ، وإنني أوجه الآن
رحله واستعطافاً لكي إذا أمس من السارق
تسليمه الآن ويشتري بسرقاته وأنا أعد
بان لا أبلغ البوليس عنه إذا هو أو هي
غادرت هذا المنزل على الفور . .
وسألها مس دراج قائلة :

« ولكن كيف يمكن أن يكون
لـ سارق واحد ما ماداماً جميعاً قد سرقت
منها . . . أليس أشياء . . . 1 ؟ فأننا جميعاً ماعداً . .
وم . . . من دراج حدثنا بل تنس
صوب من مابل ترنت فتنسبت هذه
وقلت :

« أن ما تقولينه حق هذا الوحيدة
التي لم يسرق مني شيء ، ولكن هذا لا يدل
على أنني السارقة ، وإنني أؤكد لك انني
أجد ديويس قد . .

وقد دونالد فرايزر :

« انني أؤيد هذا الرأي ولا أرى
في مقترح مس دراج شيئاً من الوجهة
ورفع مس حوئاس يده يقول :

« ليس مني معدنحت بها لئني
ولكنني وافق على قول مس برانسبوري
واعتقد ان الخدم لا يدلم في هذه السرقات
وان الاص هو واحد من المجهتين في هذه
الغرفة

وعادت مس برانسبوري الكلام
فقالت :

« أنني أكرر الرجاء والاستعطاف
ملتزمة من ذاك اللذنب أن يفسح عن نفسه
وان يبرح هذا الزل فان حياتي معلقة على
حسن صمة هذا المكان

وذهب رجاء مس برانسبوري
واستعطافها أدراج الرياح ، وبدأت الرية
منذ ذلك الحين تسود الزل والشك يساور
الزلاء جميعاً فلا هذا يثق في ذاك ولا هذه
تعتقد في برائة تلك وأضحت الحالة لا تطاق
وأبقت مابل صديقها دونالد ذات مساء
أثناء عودتهما من السينما أنها بدأت تشعر

وسام الإقامة لدى مس برانسوري وبين
زلائها المتشككين ذوي الريّة وأنها تفكر
في البحث عن شسبون سواء

— ولكنني لو فعلت ذلك الآن
ثم ضحكتم وقالت :
— سوي اللصة ، وأمسك دونالد يدها بين
يديه وقال :

— أني لا أريدك ان تبرحي هذا
الزلزال الآن . لأنني لا أود ان تبرحي الا
الى . . الى ذلك المش الجليل الذي أبني
أبناءه لك والى السكن الابيق الذي سوف
أمرسه لك حينا أنال علاوتي المقبلة . .

وتوردت وجنتا مابل وقال بلطف :
— أنك شديد الخاس أيها الصديق
فأنت لم تعرفني الا منذ حين قريب . .

— وما أهمية الوقت ان قصر أو طال
لقد دخلت إليك من أول نظرة . .

— وهب أنني صدمتك صدمة عيفة
في ذات يوم ، وهب مثلا أنه تبين لك
أنني السارقة . . ؟ !

و بالرد على هذا السؤال بل راح
يحجب سؤالها بسؤال أم عنده من ذلك ،
وحس في أذنها يقول :

— ترى هل يهيك أمري ؟
فأجابته :
— كل الأهمية . .

واتهز فرصة أول منعطف مظلم ومال
بغلها قبله حارة طويلة

ودخلا المنزل في الساعة الحادية عشرة
تدعيا إلى قاعة المجلس حيث تناولوا قدحا
من القهوة ، ولم يكن في القاعة سوى متر
آرتون وأحد أبناء بريان

وصعدت مابل إلى غرفتها وانصرف
القانون فلم يبق سوى دونالد وقد جلس
يكتب بعض الخطابات إلى ذويّه

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة حينما
نتهى من الكتابة ووضع الخطابات في جيبه
لبقيها في صندوق البريد في الغد
وصعد إلى غرفته لينام ولكنه ما كاد
جمع يده على أكرة الباب حتى سمع صوتا

التفت إلى مصدره فراحه أن رأى مابل تهم
نزول الدرج ففكر أن تراه لأنه كان في
كنف الباب وحده

وم بالكلام ولكن لسانه احتبس إذ
رأى مابل تيم شطر عرقه مس برانسوري
وتقف لدى بابها منتصبة ثم تفتح الباب بهدوء
وحذر وتدخل إليه

وغابت ثلاث دقائق أو أربع ثم خرجت
وقد لمع في يدها شيء أشبه بالقلادة ، فصق
دونالد في مكانه وخانه لسانه عن متاعده
مابل التي رآها تذهب إلى غرفتها في خشية
وتلصص . .

وأحس دونالد بمن يلكزه في كوعه
فالتفت إليه فادأ به متر جوناس الذي ذهب
معه الى غرفته وبدأ الحديث قائلا :

— هاقد عثرا على اللص . . . لا نحاول
الدفاع أو الاحتجاج أيها الشاب ، فقد رأيت
بصيرتك كما رأيت أنا وروى متر آرتون .

لقد لفت أنا وآرتون نراقب المنزل ليالي
عدة لنعرف من عساه يكون اللص ، وهأقد
تكلم جهدا بالنتحاح ، لعد شهدنا مس مابل
تهبط الليلة إلى غرفة مس برانسوري وهي

خالية الوفاض ثم خرجت منها وفي يدها قلادة
فبادا تفسر هذا ؟ !

— ها نذا أفسر لك الامر . . فاعلم ان
مس مابل هي الفتاة التي أهواها دون الخلق
جميعا ، وسوف أعظم رأس أي شخص
يحاول ان يقول كلمة سوء عنها . .

وهز متر جوناس كتفيه وقال :

— ان هذا لا يهمني فأنا رجل اعمال
وها قد رأيت اللص متلبسا مجرمه ، فإذا
كنت تحبها حباً أعمر فهذا شأنك الذي
لا ينبغي . وفي الحق أني لا أراها الزوجة
الحدرة رجل سوف يكون مديراً لبنك

ومضى متر جوناس تاركاً دونالد يفكر
في الانقضاء عليه وسحقه ، ثم مالبت
العاشق الزواله ان ذهب صوب غرفة مابل
وقرّع بابها برحوها ملجأ ان تسمح له

بحديث خطير على محمل ، ولكنها أجابته أنها
لا تستطيع مفادرة قراشها في تلك اللحظة
قط . .

وكان في هذا الرد ما أهاج بلابل
دونالد وأضى مضجعه وأبقاه طول ليله
ساهرًا في شك قاتل ، ولما ان أصبح الصباح
ودت ساعة تناول الافطار كان متر
جوناس قد أبلغ النزلاء جميعا بحادث
أمس ، وقد لبث القوم يترقبون باب غرفه
المائدة باهتمام وقلق ينتظرون حضور مابل
ومس برانسوري

وهنا دخلت مابل العرفة وكانت تحمل
بين يديها أشياء مختلفة ، فجلست تمر على
الزلاء واحداً بعد الآخر فتسلله متاعه
السروق وكان الطير على ردوس الجميع .

وقطع جوناس ذلك الصمت الرهيب بقوله
— إذن فقد آثرت ان تردي الاشياء
الى أصحابها قل ان تبرحي الدار ، ولا شك
في انك علمت أننا رأيناك ليلة أمس .

الا قولني لي هل أعدت الى مس
برانسوري القلادة التي أخذتها من غرفتها
أمس

وابتسمت مابل وهزت رأسها تقول :
« كلا . . فالحقيقة أنها قلاذتي أنا . .

فأنني حينما صعدت الى غرفتي أمس لم أجد
القلادة فيها وهنا ساورتني الشكوك التي طالما
اختنعت في نفسي وأردت ان استوثق من
حصة جسدي ولذا نزلت الى غرفة مس

برانسوري وتحققت ظنوني كلها إذ وجدت
قلاذتي المفقودة لديها . .

ه ولقد اعترفت لي مس برانسوري
بكل شيء وفوضت إلي ان أحمل اليكم
متاعكم السروق ، ولقد غادرتها الآن بين
يدي شقيقها الذي سوف يتولى أمرها

على انه لا يجب ان تلوموا هذه السيدة
كثيراً فلقد كانت لها في الماضي متاعب
وتجارب قاسية ، وهي في الحق غير مشوثة
عن تصرفاتها فأنتم تعلمون ان هناك داء

اسمه مرض السرقة . .

حديث خالتي أم ابراهيم



حارثنا وانني عارفه ان سمعها تقيل لكن
مقاوحه وعامله نفسها سميعه بالماء
تقولي لها الكلمه ما تسمعهاش وتورد
عليك برده قال يعني سامعه وفاهمه
وكان عندها واحده ست صاحبها
واتايها اسخمت منها سمعها رخره تقيل ومش
عاوره بفرانها طرشه
أنا مش فاهمه . . هو الطرشان عيب
ما عيب الا العيب : لكن تقولي لمن . .
وبعدين قعدوا الاثنين يتكلموا
وعاديك
قلت ست خديجه : ما تتيش رايحه
الهارده عند سمان ؟
قلت لها صاحبها : لا . . أنا الهارده
رايحه سمان

رودت ست خديجه وقالت : د آه
لا مؤاخذه . . باحبك رايحه سمان . .

افرا كل أـجوع بانظام :

الفكاهة : يوم الاثنين
الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء
المصور : يوم الخميس
كل شيء : يوم الجمعة

« المهول » أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

محبوبه من لاني ما قدرتش أسكت فت
قلت لها : « الا ايه المصون دي كلها
يا ست لولو ؟ »

قالت لي : « طقم مصون للاك كل »
— « وكل ده لزومه ايه ؟ »
قالت لي : « علشان ٢٤ نقر ١١ . .
بقي دي إسما قلة عقل ولا يعني كتره
فلوس

بقي كل ما يجوا ياكلوا لازم يسوا أربعة
وعشرين نقر ياكلوا ويا . . ده خراب
نبوت بيده عنك . .
طيب واذا كان مش يلوا الجوفه
دي كلها تاكل . آمال شارين كل المصون
دي ليه ١١

حاجه مش بس تحير وتمخول . . دي
حاجه تعلق وتفيظ . .
وباقول كده لست لولو تقوم تسخف
من الضحك وتقول لي : « ده اتني على
لاني قوي يا أم ابراهيم . . »

أدي اللي نابي . .
قال حنة البنت المفوصه دي مالي ما
تجيش قد ولادي تستعطين وتزاني . .
لكن أعمل ايه ؟؟ مهما تقول برده
راضيه . . ده بس من عشمها وأنا لي كام
لولو في الدنيا نهايه . . ربنا يحمينا لشبابها
ويساعها في اللي قالتها . .

اسكتي
أما أنا أبارح ضحكك وضحكك لما
سخت . . كنت عند ست خديجه

إيش قولتهم جه الحزين يفرح ماني
ولا مطرح
أهو حالي إياه . . أحب أفرح نفسى
شويه وبرده مطرح ما أروح أنا في حاجات
تعلق وترى العصبى لما اتخفت من الدنيا
واللي فيها

بقي اتني عارفه يا بنتي ان كل ما الحال
يضيق بي ويطلع خلقي من عمائل أبو
ابراهيم وأولاده مقصوفين الرقبه أروح
أسلي همى عند ست لولو

حاكم عقبال ما يدبك ربنا سيرتها حاوه
وحديثها زي الشهد وكلامها زي السكر
المسكر

قولي الفرض جيت لك ابارح اتلفت
من كلام الليل على عمره أبو ابراهيم سبت
له البيت يضرب بقلب وقلت أما أروح عند
الناس اللي يشرحوا القلب الحزين وخذت
في وشي على ست لولو .

قابلتني باهلا وسهلا وقدمت لي القهوة
والمليس والخبز . . ما ايه ؟ واحده متريه
تعرف قيمة الناس مش زي وش الاخضر
أبو ابراهيم اللي مش عارف قيمتي
قولي قعدنا نكلم ونضحك لما نعنشت
وفرفشت والذي منه

وسدتن يا ختي بالفتح البوفيه آخذ
فنبال قهوة لتيت لك كومة مصون أشكال
والوان وفلايك واطاق قلت في عقل بالي
هو جرى ايه في الدنيا تكونش ست لولو
ح تشغل في تجارة الصني ؟
وحاكم أنا يعني بالعربي كده أقولها لك

من بعد بين الاشباح

لادجار والاس

د كوف

سم كان يطلقه الجنود الانجليز في أيام الحرب العظمى على شخص غريب عرف بقدرته على كشف ماسياتي به القند واشتهر بمساعدته للقواد وعذير مما يهدم من الاخطار . وبالأحرى كان هذا الشخص الملاك الحارس الذي يسهر على حياة النطوعين البريطانيين ، ولقد كانوا يصفونه بأنه رجل أبيض الشعر تحيط بوجهه هالة بيضاء لامعة كالتي تحيط بوجهه هالة واعدسي .

كان سجن بورر وهو حدى مساعد في شرفه منزله بكونوميا البريطانية في يوم دافى من أيام ديسمبر ، يقرأ باهتمام عظيم الخبر الذي نشرته إحدى صحف « فاكوفر » بتناسبة الاحتفال السنوي لأحدى المارك التي أبلى فيها الكنديون بلاء حنيا . ولقد أشارت الجريدة في نشرته من ذكريات هذه المركة ، الى نجل بورر وما كان من أمر اصجار الارض به وهو يؤدي مهمته الحربية

وكأنما مر بفكره خاطر غريب قفز من مكانه فجأة وراح يقرأ تاريخ الصحيفة باهتمام ، ثم أسرع بالدخول الى منزله . وكان مراً كبيراً بالنسبة لشخص عازب مثله - وحرر رسالة رقية بعث بها الى صديق له . وبعد أربعة أيام كان نجل بورر الى أوروبا فوق ظهر إحدى البواخر وما كان أحد يظن ان رجلاً مثل نجل بورر يمتلك للزراع العديدة في « كولومبيا البريطانية » وسيش هالك عيشة هدهه وراحة في كنف « الجبال الصخرية » التي

تقي تلك المنطقة ثقبات الجو وهبوب العواصف . ما كان أحد يظن أنه يجر أملاً كه ويرش نفسه لخطر المحيط وهو على ظهر الباحرة الصغيرة التي أبحر عليها . لولا أن مسألة هامة كانت تدعوه الى السفر كان نجل قليل الاحتياط بالنساء وكان يتجنب لقاءهن ما أمكن ، إلا ان حدث وقع فوق ظهر الباحرة جعله يشب على أمره .

فقد التقى فوق ظهر الباحرة بالزيتون في لحظة زلت فيها قدمها وكادت تسقط الى الأرض لولا ان أسرع اليها نجل فتلقاها بين ذراعيه ، وكان شكر منها وارتداد من ناحيته . ثم لم تلبث حتى أسرع الى مقصورتها واختفت داخلها . ولم يعد رايها بمدت طول ذلك اليوم

إلا انه في اليوم التالي كان في طريقه الى غرفة التدخين ، وكان الجو مضطرباً والباخرة تملو وتتحض وتنفادفها الامواج بيضاء ورسرة ، فتألبها للمرة الثانية . وكأنا ساقته الاقدار اليها في اللحظة التي تقابل فيها ليقظها من السقوط مرة أخرى ، فان تلاعب الامواج بالباخرة لم يمكن الفتاة من حفظ توازنها فتلقاها بين ذراعيه لثاني مرة وشاهدها في اليوم الخامس على ظهر الباحرة وكانت ممددة فوق أحد المقاعد جلست الى جانب دون دعوة منها . وكانت ان اشتركا في الحديث

ولم يكن لآز في رفيق في رحلتها . وقد حاول نجل ان يعرف منها سبب هذه الرحلة الاعزادية ، إلا أنها ترددت في التصريح بذلك في أول الامر . ولكنها في

اليوم التالي قالت له عندما تقابلا (بعد تفكير طويل :

— كنت قد عزمت على قضاء ليلة عيد الميلاد مع والدتي في « أوهيو » . إلا اني اضطرت الى ان أسافر الى أخي في أوروبا لأمر خاص .. وانت يا عتر بورر ، أظن انك مسافر لقضاء أشغالك ؟

— كلا . لست مسافراً من أجل ذلك فطرت اليه مدهوشة ولكنه قال لها متسبطاً :

— الحقيقة ان لدي موعد مع أحد الاشباح

وما كان نجل يقول ذلك حتى لاحظ وجهها يصفر وأوصالها ترتش ثم لم تلبث أن قالت له وهي تنظر اليه مدهوشة :

— موعد مع أحد الاشباح ؟

ولم يعرف نجل سبب اضطرابها من ذكر هذه الصارة ، ووجع نفسه على ماسية لها من الاضطراب . فهي عصيبة المزاج وكثيرون قد يرتعدون فرقاً كلما تطرقت الى مسامعهم كلمة « شبح » وقال لها معتدراً :

— آسف جداً يا ميس ستين لما سببت لك من الاضطراب فقالت بصوت متحرج :

— ماذا تعني بقولك « موعد مع أحد الاشباح » ؟

وكان صدرها في هذه اللحظة يرتفع وينخفض بشدة ووجهها أخذ في الامفرار فأراد نجل أن يسري عنها فقال :

— الحقيقة يا آمة انني ...

وكان على وشك ان يقضي اليها بسر رحلته ، إلا أنه رأى أن ذلك قد يدعوها الى السخرية منه ، فغير مجرى الحديث وقال ساخكاً :

— ما كنت أقصد بما قلت سوى

للزاح فارجو ان تصفني عني وأسدت ظهرها الى المقعد وراحت تمدد في الامواج الضطرية ثم قالت :

— انها لغاوة مني أن أظهر بهذا

الظهور ، فإن اعصابي سرية النور . هن
تكرم بدعوة الخادم الى احضار فتجان من
الثاني ؟

وشاهدها في الصباح عند ما كانت
السفينة تحترق القنال الانكليزي . وكانت
لا تزي تقرأ وتنتد كتاباً باهتمام عظيم ، وعند
ما حياها نيجل لم تجب على تحيته بأكثر من
هزة من رأسها

وفي صباح اليوم التالي وصلت فيه
السفينة الى « شروبورج » بفرنسا اكتشف
نيجل امرأته رجبته . فقد ترك مقصورته وصعد
الى ظهر الباخرة لعله يتمكن من مقابلة
لازي ، الا انها لم تظهر . فرجع الى المقصورة
لتناول طعام الافطار وهو آسف لعدم
مقابلتها . فما كاد يدخل للمقصورة حتى
فوجئ بمفاجأة غريبة إذ انه اكتشف أن
شخصاً مجهولاً دخل الى مقصورته . وفتح
الحقيبة الموضوعة تحت فراشه . وراح
يفحص محتويات الحقيبة باهتمام فادرك ان
ذلك الشخص ربما كان يبحث عنها عن شيء لم
يأخذه فيها . واكتشف أن تذكرة السفر
وأوراقه الخصوصية الهامة التي وضعها تحت
الوسادة كانت مبهمة . فاستدعى الخادم في
الحال وسأله عما اذا كان أحد دخل مقصورته
في غيابها فأجابته مذهوشاً :

— كلا يا سيدي . . . م يدخل أحد
مقصورتك . ولكن هل أنت واثق مما
تقول ؟

— بكل تأكيد . انظر الى هذه
الحقيبة . وأيضاً الى تذكرة السفر التي لم
اخذها منذ مبارحتي نيويورك

ونظر الخادم حوله غير مقتنع ثم قال :

— لا أظن ان أحدًا دخل الى
مقصورتك يا سيدي ولكنني أقول انني لم
أكن اراقبها طول الوقت ، فقد كنت
مشغولاً ببعض أعمال أخرى

— وهل لم تر أحدًا من السائرين على
مقبرة من مقصوري ؟

— كلا يا سيدي . . . نعم . . . م
رأيت السيدة التي تسكن في المقصورة رقم
٨٧ . . . من ستين ، تمر من هذا الجناح
خطأ إذ ان مقصورتها في الجناح الآخر
— ولكن لا أظن ان المس ستين

هي التي فعلت ذلك
وكأنما سر الخادم ما قاله نيجل ، فواقه
على انه لا يمكن ان تكون المس ستين هي
التي دخلت المقصورة ثم قال :

— ان هذه أول مرة تتلقى فيها شكوى
من أحد ركاب سفينتنا في هذه الرحلة .
وهل ترى ان أبلغ عنها الضابط ؟

فهز نيجل رأسه وقال :
— لا ادعي الى ذلك

وبعد ان خرج الخادم راح نيجل
يفحص محتويات مقصورته فوجدها على
حالتها دون ان يفقد منها شيء . ولم يقدر
ان يعالج سبب تفتيش مقصورته بأكثر
من ان ذلك الشخص المجهول كان يريد أن
يرى تذكرة السفر التي وجدها مفتوحة .
ولكن لماذا ؟ هذا ما لم يتوصل نيجل
الى تليله

وعند وصول السفينة الى شروبورج
التق نيجل بالزعي فقابلته بمقابلة ودية على
عكس ما كانت تفعل في الأيام الاخيرة من
الرحلة . وقد بادرت به بقولها :

— انني ذاهبة الى باريس . وانت ..
ذهاب اليها بالطبع . أليس كذلك ؟

— كلا .. انني لست ذاهباً الى باريس
قال نيجل ذلك وهو يتسم ، ولكنه
لاحظ انها تسكت فيها يقول ، وشاهدها بعدئذ
عند خروجه من المجرى ، غياها وراح
يبحث عن سيارة كان يتوقع وجودها اذا
كانت البرقية التي أرسلها قبل سفره قد
وصلت الى الشخص المرسل اليه . وقد
تحقق ما كان يتوقعه اذ وجد السيارة في
انتظاره وكانت سيارة قديمة أكل عليها
الدهر وشرب

وكان نيجل يود أن يقضي مدة الليل
في شروبورج ، ولكن الوقت لم يكن يسمح
بذلك ، اذ وصل الى شروبورج في الرابع
والعشرين من ديسمبر ، وكان يهسه ان
يصل الى البلدة التي يقصدها في اليوم التالي
وسارت السيارة في الطريق الذي ينتهي
الى « اير » ، وكانما كان نيجل لا يصدق
انه في طريقه اليها . فقد كان منذ أسبوعين
في كولومبيا البريطانية ، ثم اذا به مخرجها
لجأة عند ما تذكر قرب حلول ليلة عيد
ميلاد ١٩٢٩ . ولم بأسف على انه يلاقي
هذه اللعاب في سبيل تحقيق ما سافر من أجله
وكان الجوع والتعب قد أنهكا قواه
عند ما وصلت السيارة الى « اير » عند
زوغ الفجر . وكانت اير قد تغيرت عما
كانت في أيام الحرب ، اذ تبدلت أطلالها
وخرائبها بقصور ومنازل جميلة البناء .
وكانت الأرض والسكن مغطاة بكساء .
الثلج الأبيض زادها رونقاً وبهاء

ونزل نيجل في فندق جديد بالقرب من
المحطة وبعد دخوله قابل أحد الخدم فقال
قائلاً بعد أن عرفه بنفسه :

— هل الميجر بيرز هنا ؟
— نعم يا سيدي . ولكنه سيأخر
اليوم الى انقارنا . ولقد سألت عنك مرتين .
انتظر سأخبره بحديثك

وذهب نيجل الى غرفة المائدة . وكان
عرفه كبيرة مصاة مصباح « كروبي »
وكانت على مقربة من الدفء مائدة معدة
لشخصين ، فسر ان يرى من بيرز هذا
الاستعداد لاستقباله

ودخل الميجر بيرز وكان يرتدي ملابس
الحرية ، وأسرع إلى نيجل ومد اليه يده
عياً ثم قال :

كنت في المحطة أحضر حقائتي لسر
للقيام برحلة تستغرق مني شهراً ، ورا قد
حسنت في آخر لحظة
واستغرق الميجر بيرز في تفكير عميق ثم
استطرد قائلاً :

كنت أحدث في الأسبوع الماضي أنا وجماعة من الأصدقاء عن «كوف» . هل تذكره ؟ أين هو الآن يا ترى . . . فلم نعد نسمع شيئاً عنه ؟ هل تذكر تلك الليلة التي أهدنا فيها من العرض لأخطار الغازات السامة ؟

وكأنما سرته تلك الذكرى فبت على وجهه الأحمر وعينه اللامعتين علامات البسطة . وما كاد البحر يبرز يتوقف عن الكلام حتى قال له نيجل :

— لعلك تهمني بالجنون لرغبتي في قضاء ليلة عيد الميلاد بين أطلال وخضراوات «دير» ؟

— كلا يا نيجل . . . لست أظن ذلك (ثم نادى الليجر الخادم ليحضر القهوة واستطرد قائلاً) على أنني أحب أن أطلعك على هذه الخريطة التي تبين مواقع المعارك الحربية في فرنسا

ثم أخرجها من جيبه الداخلي ونشرها على الطاولة وهو يقول :

— هذه مزرعة كلتر ، وهذا ميدان الحصاد البت ، وذلك ميدان «وندي كورتر» ولي «أن غابة» هوتلج «فد اختفت بال» فلن نجد من آثارها سوى أشجار قبي.

وراح نيجل يفحص الخريطة ثم قال وهو بطوبها :

— أريد أن أعرف . . . هل تنظن أنني مجنون ؟

— لا أظن . . . على أنك لو أوضحت لي المسألة لفهمت . فإن كل ما أعرفه أنك أقرت إلي من كولوميا البريطانية طالما عرفت المكان الذي انفجرت فيه الأرض تحت قدميك لأنك تريد أن تقضي ليلة عيد الميلاد في هذا المكان . وأتذكر أن أحد الصباط اللجيكيين - وهو الكولونل دي بليز - أخبرني أمس أن ذلك المكان ما يزال موبوداً

فهز نيجل رأسه وقال :

— أنه من حسن حظي أنك موجود هنا . . . والآن أريد أن أقص عليك هذه القصة ، وقد وقعت ليلة عيد ميلاد سنة ١٩١٧ أو بالأحرى في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر . وكنت بددت من حدود الفرقة الفرنسية التي كانت مرابطة في الجهة الشرقية من غابة «هوتلج» . وكنت أعمل في خدمة الفرقة السرية الكندية التي عهدت إلي في اكتشاف المكان الذي كانت ترابط فيه القوات التي احتلت الميدان اللجيكي

وتطلع نيجل إلى بلدة «دير» من النافذة ، فوجدها غير البهية التي كان يعرفها في أيام الحرب . . . تلك البلدة التي كانت أشبه بأتون ناري تتدلع فيه ألسنة اللهب وتتفجر فيه القذائف يوماً بعد يوم وعاماً إثر عام حتى اجتاحت كل ما قابلها في طريقها . وتذكر نيجل الأرواح العديدة التي قضى عليها وتذناك فأخذته الرعدة لما أصاب هذه الأرواح البرية في تلك اللواقع الرهبة

لقد أصبح الاعلان الآن وسيلة لا عى عنها في توطيد العلاقات بين المنتج والمستهلك وهذا الأخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ما وصلت اليه للصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى حودتها ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعى في نشر اعلاناتها ان تكون للتاجر التي يمكن الوثوق والاعتاد عليها. وفي امكان القراء ان يخبروا اصحاب هذه التاجر ومطعمثون - عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

كل برسم نموذج افرا
الديا المصرية



اندرج الفواكه شاتلون

CHATELAIN'S
Fruit Saline

ضممه ورميمه رميمه

يكرهه ويغطف

وكبد رميمه

بمن مكن

المصنع بالفكرة

مركب . ٥٠ م . بيبه - ٢٢ شارع شيخ براسع - مصر

وعاد نيجل الى الحديث فقال :

— على ان المهم في اريد ان اقله وهو اني عندما كنت اقوم بتأدية مهتي قابلت في طريقي ضابطاً للمانيا ارسله رؤسائه لاكتشاف مركز القوات الفرنسية . وتقابلنا في منتصف الطريق ، وروايتا في هذه اللحظة القذائف النارية تصوب نحو ما فرمينا بنفسينا في حفرة قريبة تقريبا شرع بك القذائف .

وأخذ ذلك الضابط في هذه الاثناء يحدثني عن الاحطار التي يتعرض لها في الميدان واشتركت معه في الحديث ولم تلبث حتى اهلينا صديقين يعطف كل منا على الآخر كأنما أصبحنا أخوين . وقد أجبني ان العرقه النازية الثامنة عشرة على مقربة من ميداننا وأجبرته أنا أيضاً من باب المجاملة ان لمره الفرنسية الثالثة والاربعين على مقربة من ميدانهم . وكنت انتظر انه يقتبط معرفة ذلك إلا أنه لم يفعل . وقد أخرج من بين امتعته قطعاً من «الساندويتش» كما اخرجت أنا أيضاً زجاجة من الويسكي ورحنا نشترك في الاكل والحديث

«وقبل ان تشرق الشمس همتا بالذهاب كل منا الى سبله ، ولكن قبل ان نخرج من الحفرة رأيت وابلا من القذائف النارية ينهال حول الحفرة فقال لي الالمانى :

— أرى من المستحسن ان ننتظر . فرجعنا إلى حيث كنا ، وما لبث الفجر حتى برغ ولم تكن القذائف قد انقطع وابلها بعد . ورحنا نتحدث في أمور شتى خاصة بمهنتنا وقد كان يتكلم بلغة انكليزية جيدة الى حد انني كنت أحبه عندما تقابلنا أميركياً . ولما على هذه الحال طول اليوم حتى حلت ليلة عيد الميلاد ، قضيناها في الحديث . وطلع علينا يوم عيد الميلاد أيضاً ولم ينقطع وابل القذائف النارية . وقد أدركت أخيراً ان ذلك انما هو غميد لمحموم دبر خطته قائد القوات الفرنسية على أمل الحصول على الغلبة . . . مكيب رمتني الالمانى . . لم يعش ليرى ماذا حل بالغلبة .

في الصباح بدأ وابل النيران يقطع فزحفت إلى أعلى الحفرة لأرى ما يجري خارجها . ولم أعرف ما حدث بعد ذلك ، فقد أقفمت لأرى رأسي على ركة صديقي وكان يسب في حلقى أخرجة في زجاجة الويسكي . وكانت رأسي مثله وكنت أشعر صداع عرس . وقد فرب

أظن اني جدي المدام أصيبك . عند ما كنت تتطلع إلى ما يجري خارج الحفرة . وعلى كل حال فلم تكن الاصابة خطيرة . ولقد بقيت ممي قطعان من «الساندويتش» ونصف زجاجة ماء ، وأظن ان ذلك يكفيني في يوم عيد الميلاد وهنا قاطعه الميحر برر قائلًا :

— واسمه . . هل عرفته يا نيجل ؟ — كيارل . . هذا هو كل ما قلته لي عن اسمه . ولقد حدثني ذلك الرفيق في تلك الليلة قائلا :

و قد قدر لنا الخلاص يا صديقي . و أرى أن تتقابل وتناول الغداء معاً في مكان تتفق عليه

« فسلته قائلاً : — متى وأين يكون ذلك ؟ فأجابني بعد تفكير طويل : — قد لا يقدر لنا الخلاص . على انني لو قدر لي أن أعيش مدة أربعة أعوام سأحضر لمقابلتك هنا بعد تلك المدة . فإذا لم أجده فبكفي ان تتقابل مع شبحك باليابة عنك » وهنا سأله :

— ولماذا تتقابل بعد اربع سنوات ؟ وكان يجب ان الحرب لن تنتهي الا بعد ثلاث سنوات . فأطال اللذة لكي يكون لدينا متسع من الوقت للاستعداد للمقابلة . وعلى الرغم من غرابة هذا الامر فقد تواعدنا على أن تتقابل في الحفرة التي كنا نخفي فيها . وفي الساعة الحادية عشرة من تلك الليلة اشمل الفرنسيون الالمان في تلك الجهة ، فلم أشعر بعدئذ إلا وأنا في احد

المتشعبات الاحمريه . وكان الملامه اندي عتر على راقداً على ورشه نحاسي في مستشفى فقد أصيب في اثناء ذلك بما استدعى نقله الى المستشفى . وقد أخبرني انهم عثروا على حبة كارل فدفنوها على مقربة من الحفرة . وما كاد نيجل ينتهي من سرد هذه القصة حتى قال له الليجر يورنر وهو يحتمي بهوته :

— وإذن فأنت تريد أن تقضي ليلة الميلاد هناك !

— هذا ما صممت عليه وخرج نيجل من الفندق قبل الظهر وهو يحمل سلة بها زجاجة بيذ وعلبة سيجار وبعد دقائق قليلة كانت السيارة تسير به نحو الغرب . ومرت في طريقها على مدافن

الطريقة

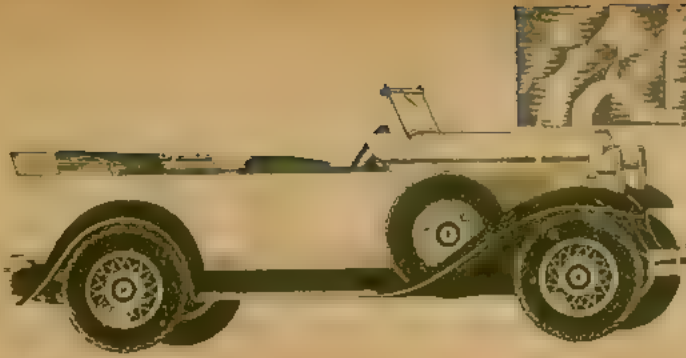
خذ ملعقة من املاح فواكه شانلان في الصباح عند نهوضك من النوم والمساء قبل النوم وهكذا تجتنب كل المضار الناتجة عن معدة غير منتظمة : كتفلس الاعصاب ، والجوطة ، والارق

لان املاح فواكه شانلان مستوحدة من فواكه طبيعية (عنب ولبيون) تحفظ امعاتك وطحالك ومعدتك

تباع في جميع الاحزائنات ومحازن الادوية المروفة في القطر المصري

بسر ١١ غرشاً صاغاً الزجاجة الواحده التوكيل : ج ك م - بنش

٢٣ شارع الشيخ أبو السباع - القاهرة



عديده سوى جث ضحايا الحرب ، ثم لم
تلبث ان وصلت الى فناء شاسع تقارن في
انحائه اطلال خربة ، وترى في كثير من
جبهاته حفريات متعددة وآثار أسلاك شائكة
وغير ذلك مما حلفتها الحرب العظمى من
فظائع وأهوال

وقد وصل أخيراً بعد مشقة طويلة
مهدياً بالحريطة التي يعملها معه ومستعيناً
بارشاد رجل يعيش في تلك الجهة مع عائلته
وكان نيحل يذكر انه كانت هناك غابة كبيرة
إلا انه لم ير لها أثراً وقت وصوله سوى
جذوع اشجار تبدو في هيئة كثية مرعبة
واوقف نيحل السيارة ثم نزل منها وهو
يحمل حمله وأنجه في الحال الى المكان الذي
ظن ان الحفرة موجودة فيه . وقد عثر على
الحفرة فعلاً ، وكانت ملائى بماء اصفر آسن
وكانت الى عينا حفرة اصغر منها كانت عملاقة
هي الاخرى بالماء

وابتسم ابتسامة فاترة وراح يتذكر
تلك الايام الهائلة التي توالى فيها النكبات على
العالم اربع سنوات بطولها

وعثر بجانب الحفرة على لحد رفيقه وقد
اغشي عليه فقراً هذه الكلمة : « الماني »
وبجانبها كتبت بحروف صغيرة كلمة :
« ضابط »

وعرف نيحل انه واقف الى جانب قبر
احد اعداء وطنه ، الا ان ذلك لم يكن
يهمه فقد اعتر نفسه على قبر رفيق له قاسى
ما قاساه هو نفسه في ايام الحرب . وجلس
نيحل على حافة الحفرة وقد غطى اذنيه
بطرف مبطه . وجال بشارف فيه فيما حوله
وقال بصوت متحرج :

— حسناً يا صديقي . . . ها قد جئت
اليك بعد اربع سنوات ، وقد كنت على
وعدك ان اتى موعدنا لولا انني قرأت

ها هي سيارة كبيرة فخمة

يبدان منها خلاف من السيارات الكبيرة الاخرى

لا تتنوع بها من طرف هذه السيارة الجديدة سنة ١٩٣١ Hupmobile
Century six وتظن لفخامتها وعظمتها ان منها كبير ، ولحققة ان مهندسى
سيارة هيموبيل صنعوا تصدياً هذه السيارة بشكل جديد وحجم كبير
أصبحت ذات قيمة عالية ونما عن ذلك تقاعها المروعة بها هي انما مستلجدة
التصميمات التي ادخلت عليها وامنتها تماماً في جميع عتوئتها لقاعدتها مرتكزة
على وسائل من المنطاط ماحات الارتمجج خلاف ذلك انها تقطع ٧٥ ميلاً او
اكثر في الساعة الواحدة وباستمرار وبهذا نجد ان الثمن الذي يطلب منك
ليس بالكثير بالنسبة لهذه الميزات

هيكلا الداخل فسيح ومكثراً متسع وعلوها موافق ويوجد بها ثلاث ضمامات
مزد وعمرات الطرق وهي في اشد حالات الانقياد ، اطاراتها النقية الناجية وايانها
الطوية وماحات ثلاث ضد الارتمجج وذلك في جميع اجزائها
جرب سيارة The Century six اليوم

الوكلاء

THE NATIONAL TRADING CAR Co.

شركة السيارات التجارية الاهلية

عمارة ٢ شارع سلمان ملقا ، ديفون ٢٧٦٧ بستان

HUPMOBILE

مجلات دار الهلال

تجارها على الدوام :

الى الامام

ذلك الحبر الذي نشرته جريدة فانكوفر عن
خدماتي للوطن في أيام الحرب
ولبت نيجل مدة طويلة يناجي رفيقه
الراقد في لحده ، ثم نهض من مكانه وهو
ينفض التبار الذي علق بمعطفه في أثناء
جلوسه

وما كاد ينهض حتى شاهد في طرف
الحفرة شخصا طويل القامة متدبرا بمعطف
أسود يغطي من رقبته الى اسفل قدميه ،
ونظر اليه نيجل وقد أخذته الدهشة ، ثم
حلق فيه مستغربا . . . وبعد جهد عفيف
أمكنه أن يقول :

— من ارى ؟ كارل !

— نعم . .

— يا الهي . . . لقد حسبتك شبحا .

ثم جرى حول الحفرة وتقدم الى كارل
ماداً يده وقال :

— ماذا جئت تفعل هنا ؟

فضحك كارل وقال وهو ينظر اليه بطرف
عينه :

— جئت في موعد مع أحد الاشباح .

— لقد حسبتك ميتا ، فقد عثر جنودنا
على جثة شخص غلبوها جثتك

— شكرا لله . . فقد تحقق موعدنا .

ولبتعد عن هذا المكان فانه موحش

ووصلا إلى الطريق العمومي ، وكانت

سيارة كارل تنتظر هناك ، وقبل أن يصلا

إليها قال كارل :

— أريد ان أعرفك بشقيقي فهي

تنتظرنى هنا . آه . . لقد نسيت ان اذكر

لك اسم عائلتي . . فهي تعرف باسم ستين

وهناك في السيارة وجد نيجل لارى

ستين التي تعرف بها في الباخرة

وبعد أن تناولوا الطعام في غرفة المائدة

يفندق د لير ، قال كارل لنيجل :

— كنت تحسبني ألمانيا . . كلا . . فاني

أدعى شارلس ستين . وانا أميركي لحسن
وقد خدمت في الحرب منذ الشهر الأول
— وهل كنت تخدم الى جانب الألمان ؟
— نعم . . كنت أرتدي البدة الألمانية
وكنت أخدم ظاهرياً في العرفه السريه
الألمانية أنا وأربعه من الزملاء . ولكننا
في الحقيقة كنا نقوم بهذه الخدمات للفرقة

السرية الاسكاجيه . وأنا لوحيد من بينهم
الذي أفلت من الموت . وقد أخبرني شقيقني
أنها قابلك على ظهر الباخرة وعرفت منك
أمك ذاهب الى موعد مع أحد الاشباح .
وكان ذلك سببا في ارتعاجها
ونظر نيجل إلى لارى وقال :
— لقد عرفت أنك انت التي فلتت

وصل الطراز الحديث لسيارة بونتياك سنة ١٩٣١



صالة العرض
شركة السيارات التجارية الاهلية
اولاد ١٠ ج . دباسي وشركاهم

في شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتية

ذاكرة سغري ، فما هو الداعي إلى ذلك
باس ستين ؟

فقال شارلس ستين :

— أظن أنني يمكنني الإجابة عن هذا
السؤال فقد كانت شقيقتي تعتقد أن الحرب
لم تنته بعد ، وأن الألمان ما زالوا يبحثون
عن عدوم اللودود « كويف » للانتقام منه
على إفسائه أسرارهم ، فحببت إلي أنك
جاسوس ألماني تسمى ورائي

ونظر نيجل إليه مدهوشاً ثم قال :

— وأذن قد كنت أنت كويف ؟

فهر شارلي رأسه موافقاً وقال :

— عند ما قابلنا كنت في طريقك إلى

خط القتال الفرنسي لخطر القائد العام بعدم

المحوم . ولو قلت لك أنني « كويف »

لما صدقتني

وأستد نيجل ظهره إلى كرسيه ونظر

إلى الفتاة نظرة احتجتها . ثم التفت إلى

كارل وقال :

— لقد سرني أنكما لا تتسبان إلى

الحفنية الألمانية ، فاني لا اعتقد أن الذي

يتزوج من غير حفته يكون موقفاً في زواجه .

أقصد أنني . .

ثم سكت ونظر إلى إليزي وهو يتشم

فنظر إليه شارلس أيضاً وأبسم

قال بعضهم :

برية عاد زلول ومثروب ممول

وقال آخر :

تبري العليل ونزوي الغليل

ولغيره :

تصوره معدتك وتحفظ صونك

ومن مآثر أحدم :

تساعد الرغيم ولو تأكل عقيم

الفكاهة في الخارج



في بلادنا لمحات السماء

— يتك بعيد عن مكتبك بكثير

— هو هو .. بكثير قوي .. مسافة تزيد

من زرع ساعة

— يتروح في الترمواي ؟

— لا .. في الاسانوس

[من يستحق شو]



الصيد الاول — [يطلق على الاسد وساعة فلا يصيبه]

الصيد الثاني — [والاسد هاجم عليه] مش انا باعم ، ده هو اللي ضرب بالبنديقه
[عن ريك وراك]



الزجاج المطيع

المصري سواقف

في المطر كله له

الرجل - الست

بتاعق دخلت المحل

التجاري ده وقالت

لي استق شويه تملش

ممرور نظردني من

هنا عشان ما ابقاش

مشيت من تلقى ؟

[من هيو مرست]

سحب مسابقة توکالون الثالثة

فونوغراف ماركة اوديون

ایزاک ادوین بوسلف

اسطوانة ماركة اوديون

جوزيف رينجلي، محمود بك ذكي، ليديا عبد الله جان مارون، بريجه رزق، كلير دال، اشتافرو جورج باثزابرس، ماري فانتي، جورج خليل احمد شوقي، ابلتير بروكيشيا، فكتورين جزيرا دولت ايوب، ن سايكس، جينا جوشي، ماري بيقون، الياس خليفة، ا. شينين، بستا سرج كار ديرادور، كريا كو كارنالس، فورتوني سايو، بولو، پوريت ليل، ادل يساري، رنية رودي، دوروني برنهام، ماري، طرائق، ح شامي ارمانه ککالي، کاترين عنصرة، انطون تيودور راشيل زيليفيا نسكي، ادبل ديمتري ساعه مزخرفة

ماري ليبي، قني شاکي، فلاديمير کورياسقي، سلفاني، اوديت جريش، تين پلس اشيرالي، حسن صبحي، زفيره اليسترا، ادوار حامي، ماري ماسون، ايلي فراکو، منيرة ابراهيم برت حالي، جوزيف غزلو، ماري برين، نقولا کو وينس، توليا بلس، و. روستين، بلس نسيم، ترالدين التريف، جان بويوفيتش الياس صايغ، قاسيو خريستورو، جوليت شمالي، ا. بربر ساعه يد داخل غلبه كاسيدات

ماجي مطران، ايزال مان، استر حاتينو، سوسو ميس، نقولا قولو، انالوب، جورج نقولا ابو داوود، جوليت كيش

١٦ صورة ١٧X٢٥

جورج شالکمارس، فليب الياس، رويل برها، سلفاتورو کروس، ادبل زخفر روزيت ماري، جميل حسن، مختا حلي، ليوليت ترميخاليان، اليبر، يوزي، ج ديان، عبد الملك ميخايل، حکمت مطهر، ق. بادر، راض صالح العريف، حلي محمد عبد الهادي، راشيل کالديرون حبیب عبد السادات، لوسي يوها لفتيش، نجيب نادوس، جوزيف عنجوري، ماري حديد اوهاني مارو برسيان، محم لطف اليان، جوليت شمالي، هيدم، جاده، اهد فزاد، ايه سامي، ماري سيريته، کاکريل جان کاک، ظريفه ميخايل، فايز نادوس، سيبيل دور، کارلوتا، فالاجي، صوفي جراندلي، مينا فاسيلي، سياده عزام، عثمان ليوب ايزال واتو، فايز نجيب، احمد سليم فورتوني، يسح، ايلي کساب، بولا مرکم، لويستسطينيو اميل عبد، ليبيان کري، فذيس لاعور، لوريس مرازوي، ميمي جيزين، ادبل يسي، تيلي هلال مديده ذكي، امين عبد المسبح، زيب عبد الواهد ادبت ارنو، سوزا رينا، بتي، ح جيکيان، کامل بک ميخايل، جبريل قصير، مريان بيريار، جورج نجيب وای، ميجت هدايت، مارک وانيال، جوليا رولونا، ا. ا. دوکورتين، سيسيل کميل، حلي حکيم جريس، اوتيس رتر، ايرين افريو اسکندرا ظريفه، جورج فنواي، اسکندريان ل حديده، نفقه ترکي جيا کارزون لويستس ينجين امبادو، ماري انيديان، فتحة السيد، کلير کاسرو، ديمتري باباکس، رنية غريب، کاندو

ديماندکس، وجيهه جيه زکله، دمیل سوکيني الباکاج، جان سيحان، ابراهيم اسماعيل، ماري سوسو، حسن رباط، محمد مامون، قطعه عبد الحميد ليقي فرج الله، حسن حليم، نور حسن، ميريل دي کاسترو، عنايت شوق، ادوار نجيب، صادق شارلون تون، عمر محمد هندي، عايد حلي مانيلده رهنين لوليتا کريتش، بستا سرج، تينا برنهام، عزيزه الوكيل، اليجرا کوهن، غطيه لبيب الشاهد، ليون جاشيان، جمال الدين منطراي، ماري ابو النافه، حليم لاحوم، اسما فرح، جميله وانا بلانش بازرجي، خريستين لوکيچ، احمد ابراهيم، دورني ابا نتولو، ليزا جارجيل، لينا رافار، ميريل اليبر، ف. ريد بيوم، فاليان کريکو، ماري سسلکا، خريستين باشيا تر، جول زوشين، هرات اوسه باشيان مرجريت بيتن، سوفي کرايد، لي قارحي وامييل پورري، اليسترمودو، ماري حسن هراتي کوزا، عبد الحميد صبحي، نولا کوقا کس کري، محمود، عبد الحميد علي، کليمس وابل اسلان يلاوز، اوجا فتواني، جورجيت جوشي اميل جورج، فليزيان دوميتيس، فزاد بک ميخايل، محمد دسوي، الياس خيم، هياتن تسططينيس سولي جريمانلي، قطه حلواني، لويستسطينيو جاي، توميس، محمد رمضان، هوريس زاکو سميره، بتر، لينا بروسيدا، مرجريت نجار، ريت زکحم، ووبرت کالينيان، ماري بويوفيتش، قطه لطف کازاکا، مختالا تصفيال، اميرحوم، مده باشا زخول

ابراهيم عبد القوي، محمد زهران، خديجه علي احسان ابراهيم، علي ترکي، محمد عبد انتم توفيق عبد الملك، عبد الوهاب ندا، قطه الدوله، فتحة کامل، جورج زروود، شرفي تادوس ايدين علي، قطه محمد اليسي، احمد مرسي، حسن حليم، عريفه، سم احمد، محمد، عبد الامين الشاهه، کرلر، حنا، احمد، مدهلي، محمد حسي مصطفى محمد، محمد مصطفى، اوترايخ صايون حيان، عبد الحميد محمد، سنيه ادمي، جبر حسن ابراهيم، تعمر يوسف، احمد عبد الحميد، س لييد حبیب عثمان، عبد المنعم بک شريف، بخار الوكيل رومسي، عبد الفتحي حسين، جميله ابراهيم، جورج نقولا ابو داوود، حسن حلي بک، ستيلا يوليي حسن صدقي، زيبه بد الجيبي، رفيقه حسن سوا بتران، مرجريت عزيز، کرغه مصطفى لطيفه شاقون، انکار مصطفى، احمد الحلي زجاجة رائحة ماركة (مون شانو)

فيرا فوريي، اليستسنيان، ادوار سموده امين ديمتريو ايدين فرم، اولما لازار وبتش، الکسرا فولجا بدي، ولا شيندر، اهد رها، احتر حبیب، چينا تيس، ماري کاتالينا جيان، ارنو کوني، ليون دانا، د انطون زجاجة رائحة ماركة (مون شانو) من متوجيات توکالون بنظا، جلد سزار زچوي، ادبل موصولي، ليلى رفا، عايد رطل، صادق وون ٨ صور ١٧X٢٥ ساره کوهين، انجيل ماصي، اميل سيدم جدمون

کميل ساني، انجيل ماصي، لطيف مارون، کوهين جاک، انطون اسطونير، ايرين سکان، ج جول نيرج، اليست خوري، مستورن، عبد اسماعيل، ا. ا. شازر، ابلين غلايبي، بازنوف، ايلي اوجي مجموعه تحتوي على ٤ صور شاهه عيش هوليوود محمد صالح نصار، اجيس مطران، فارنان ياروديان حبیب ابراهيم، انجيلي ودي کويل، ايدا بيرزي اولستين مارکيه، فاليا کريکا، خديجه احمد شنيف، ميمي بارون، فاني جدمو، عليم نقولا هيوود روزيت دومو، رتيس، استر جاني، ميشيل بطرس برلين، ييليك، فاليانس کريا کس، ووزا ابراهيم خليل، هالتر دو، نيوم، تيل خيره، سالف توواجيل انجيل، لومو، فاسي، هلال، جبريل خوري، واصل امين، خياط فاسي، مرجريت زيشون، اريس زخاروف، ايلي مازکو، ليلى، کازاکو روز فکتورين، تادوس، فيکي سجرا، حسن نوري تسططينيس، نقوليس، مصطفى درويش، ابراهيم فليده اسعد، لبي، رنية حنا، ميرندا سوفي اسماعيل صبري، احماد، راشد سنيه، محمد، صلاح الدين الحلي، زيب غوده، زيب لوري، هاله محمد عبد الله، اليست، عايد، محمد، ماريانوس ايجي حاجه، ادوار نجيب، ح الله، راسيل، ادبل لاشيت، ماريش، فرانکو، حيه شيبان، ج اسوارو احمد حافظه، فسي، ادبل، صري، حلي حسن مصطفى الشاع، ماکا، توف، مليان، فلا اسه، ليشم، اليست فرحي، بنت ماري، قطه کويل، لويستسطينيو، توتو، کي، فاسان ايکاتال، رايو الفتوح، روز مطران، و بران موسکا لاديس، اسفلت، کمال سلامه، وبرت زوب، حسين الراعي، محمد السليم، يوسف شکرون ابراهيم عبد الزازق، محمد علي حسن، ليديا ليبي، زيب، ايوربه، الشطاسي، فروينتي فورتوني، مازي، عزيز بغداد، کاجو، يان مامي، مطران، اسکندر، عيده، هدي حسن فاسي وا کي، ارام سهراب، مدام، مامين، محمود حسن علي جازنا، جاشي لورن، اترک ماتياتا، کي مامي، لواکيم، ماري ازورادي، جان بويوفيتش جاد السيد، توفيق م اعوض، س القروبولو دس، تسططينيس، نقولا بکتس، عزيز توفيق فکتور طرازي، الفريد، انطونيس جوزيف طنا، انجيل کوناشي، ف مونتوبلي، ماري لاني، ليون ورت مارسيل سمان، اولکس زيب اورتاس، امين کسار، فرجي، فاسکول ارنيس، هلاکي، کيوتو، سيدتش، بولا ندمرة علي يوسف ککلا، کريا، کي ماري کاليتي، د کمال راشيل ارون، نور مصاتي، ماري سمه شالي، اسر عطيه مده، سافرتو اوجين سريج، حلي شمس الدين، ماتيک، کاستيلي روسيا، هادويس، ليتر، کليجا، ي رود استر کوهين، اوفاديا، روسانو، اري رشاد، عزام انطون، ليت يولييه، مسکرولا، يبرانو، اولما سبيللا، محمد بک عز العرب

الجواز تحت تصرف الزبائن في مكتب الحوائج جاک، ميميش شارع الشح، ابو السباع نمرة ٣، مصر او خارج، قازوق نمرة ٣٦ بالاسکندرية - اغر مياد الجواز هو اغر ايريل سنة ١٩٣١

هي — يادكتور جوزي بينكم وهو تيم ، ايه دواء
المنصور — اركي له فرصة ينكم وهو حامي



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتب : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوايرة مصر ، تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : بشارح الامير قنديل امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل